

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة السنوية

روما، ٢١ - ٢٤/٥/٢٠٠١

## قضايا السياسات

البند ٤ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس لينظر فيها

تقرير عن تنفيذ سياسة تحفيز التنمية

من النظرية إلى التطبيق



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.A/2001/4-A**  
3 May 2001  
ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

نائب مدير مصلحة العمليات (OD): Mr j. Wickens رقم الهاتف: 066513-2758

رئيس مكتب الأنشطة الإنمائية (ODA): Ms P. Nelson رقم الهاتف: 066513-2336

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



## موجز

### معلومات أساسية

ناقش المجلس التنفيذي في دورته السنوية عام ١٩٩٩ سياسة تحفيز التنمية (WFP/EB.A/99/4)، وأكد الحاجة إلى التركيز على تنفيذ هذه السياسة مع إجراء عمليات استعراض منتظمة لسير العمل في هذا المجال. وقد تلقى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠٠٠ تقريراً مرحلياً للإحاطة والعلم (WFP/EB.A/2000/4-B)، وطلب المجلس وقتها إعداد تقرير تحليلي أعمق لعرضه عليه في دورته السنوية لعام ٢٠٠١.

وتوجز هذه الوثيقة ما تحقق من تقدم على طريق تنقيح المحفظة الإنمائية وإعادة تشكيلها لتنسق مع سياسة تحفيز التنمية، ولاسيما من خلال ثلاثة سبل هي: تحليل هشاشة الأوضاع وتحسين توجيه المعونة؛ وإعادة توجيه المحفظة الإنمائية؛ وتركيز جديد على علاقات الشراكة. وتحقيقاً للنتائج المرجوة فقد شهد العامان الماضيان استحداثاً واسعاً للأدوات والمبادئ التوجيهية، وترافق ذلك مع عمليات توعية وأنشطة تدريبية لاكتساب المهارات الأساسية.

وأثناء فترة التنفيذ الممتدة لسنتين تم تحديد القضايا الأساسية المتصلة بضمنان نجاح جهود البرنامج الإنمائية، وهي قضايا مدرجة في هذه الوثيقة.

ويعرض هذا البند على المجلس للنظر فيه.

### الوثائق الأساسية

◀ تحفيز التنمية (WFP/EB.A/99/4-A)

◀ تحفيز التنمية: تقرير مرحلي عن التقدم المحرز (WFP/EB.A/2000/4-B)

## مشروع القرار

أحاط المجلس التنفيذي علماً بالتقرير ورحب بما تحقق من تقدم على طريق تنفيذ سياسة تحفيز التنمية المعروضة في الوثيقة WFP/EB.A/2001/4-A. ويحض المجلس الأمانة على متابعة تنفيذ السياسة، على أن تأخذ في الحسبان الاعتبارات التي أثّرت خلال المداولات.



## معلومات أساسية

### الغايات والأهداف

- ١- قرر المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٩٩ بتاريخ ١٧/٥/١٩٩٩ اعتماد السياسة المقدمة في (الوثيقة WFP/EB.A/99/4-A) وعنوانها "تحفيز التنمية". كما طلب المجلس إلى البرنامج أن يركز معونته على المواقع التي تقوم فيها مشكلات للاستهلاك الغذائي تحتاج معالجتها إلى مدخلات من المعونة الغذائية، كما طلب إليه تنفيذ التوجيهات الموضحة في هذه السياسة والتي تركز على أولوياتها الخمس لتحفيز التنمية. ومن الواجب أن يتم اختيار أولويات البرامج القطرية والمشروعات الإنمائية بما يتفق مع الظروف القطرية الخاصة، والاستراتيجية الوطنية للبلاد المتلقي، ويتسق مع التقدير القطري المشترك للأمم المتحدة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.
- ٢- وألزمت المبادئ التوجيهية للعمل الخاصة بسياسة تحفيز التنمية البرنامج بأن يقوم بما يلي: وضع خطة للتنفيذ، واستحداث المبادئ التوجيهية والأدوات ذات الأهمية القصوى لتعزيز النظم، وتيسير استعراض المجلس التنفيذي لأكثر من ٧٥ في المائة من المحفظة الإنمائية (من حيث القيمة) قبل نهاية عام ٢٠٠١.
- ٣- ونظر المجلس التنفيذي خلال دورته السنوية في مايو/أيار عام ٢٠٠٠ في تقرير مرحلي عن تنفيذ السياسة المذكورة. ورحب المجلس بالتقرير، وأقر في الوقت ذاته بأن التنفيذ ما يزال في مراحل الأولى وأن المعلومات تتركز ذلك على طرائق العمل. وطلب المجلس بأن يكون التقرير التالي المرفوع إلى دورته السنوية في عام ٢٠٠١ استعراضاً تحليلياً أعمق يركز على النتائج المحققة من خلال تنفيذ السياسة وعلى ما اعترض ذلك من عوائق. ولذلك فإن هذا الاستعراض يتسم بطابع تحليلي أشد ويركز على النتائج. ورغم أنه ما يزال من السابق لأوانه تقييم أثر تنفيذ سياسة تحفيز التنمية، فإن بالمستطاع تلمس الاتجاهات والتحسين النوعي المنتظر للمحفظة الإنمائية الشاملة. وقد استخدمت دراسات الحالة والأساليب المثلى ذات السمة القطرية المخصصة أيضاً لما أحرز من إنجازات.

## معلومات مستكملة عن استراتيجية التنفيذ واستعراض المحفظة الإنمائية

- ٤- يواصل فريق المهمات المشترك بين الأقسام والمعني بالمعونة الغذائية والتنمية لقاءاته الشهرية، ويسعى إلى تحقيق مهمته المحورية المتمثلة في توفير المساندة الضرورية لصون وتطبيق خطة تنفيذ مفصلة ترد في الملحق الأول. ويعمل الفريق خلال هذه اللقاءات على تعزيز النظم، والأدوات، والمبادئ التوجيهية بغية تنفيذ السياسة (بما في ذلك دليل تصميم البرامج، وتوجيه المعونة وتحليل هشاشة الأوضاع، والنهج التشاركية، والدعم التقني، والرصد والتقييم)؛ كما يوفر الخبرات اللازمة لعقد حلقات العمل التدريبية في ميدان المعونة الغذائية والتنمية؛ ويصوغ استراتيجيات الشراكة؛ ويستعرض محفظة البرنامج الإنمائية.
- ٥- ومنذ مايو/أيار ١٩٩٩ صممت مشروعات البرنامج وبرامجه الإنمائية بحيث تتسجم مع أهداف سياسة تحفيز التنمية. وتمثل البرامج والمشروعات الإنمائية التي أجزت خلال فترة السنتين الممتدة بين مايو/أيار ١٩٩٩ ومايو/أيار ٢٠٠١ نسبة ٦٧ في المائة من القيمة الإجمالية للمحفظة الإنمائية. وبافتراض أن المجلس التنفيذي سيؤيد أو يقر الوثائق المزمع عرضها على دورته العادية الثالثة لعام ٢٠٠١، على نحو ما فعل إزاء الوثائق الإنمائية الأخرى التي أحيلت إليه منذ اعتماد سياسة تحفيز التنمية، فإن من المنتظر أن تكون نسبة تناهز ٨٥ في المائة من المحفظة الإنمائية النشطة



قد خضعت للاستعراض. وهذه النسبة أعلى كثيرا من النسبة المستهدفة البالغة ٧٥ في المائة التي وافق عليها المجلس في دورته السنوية عام ١٩٩٩.

٦- واستكمل استعراض المحفظة بتوفير المعلومات عبر تقارير المشروعات الموحدة، وتيسر بفضل دورة برمجة مبسطة للانتقال إلى الجيل الثاني من مخطط استراتيجية قطرية والبرامج القطرية. ويجري إنشاء لجان محلية لاستعراض البرامج على المستوى القطري لتوفير استعراض تقني أولي، ولضمان تنفيذ أنشطة مراقبة الجودة ضمن البرامج القطرية. كما أن لجنة استعراض البرامج الإنمائية في المقر الرئيسي تمارس رقابة صارمة على الجودة بما يكفل العناية بمبادئ تحفيز التنمية في كل مخطط استراتيجية قطرية والبرامج القطرية والمشروعات الإنمائية الجديدة. وتشمل لجان استعراض البرامج مندوبين عن مختلف الأقسام (مثل العمليات، والاستراتيجية والسياسات، والبرمجة، ونظم الشؤون المالية والمعلومات، والميزانية). وتراعى ملاحظات هذه اللجان عند تنقيح الوثائق ووضعها في صيغتها النهائية.

٧- وينفذ البرنامج عمليات إنمائية في ٥٧ بلدا، لثلاثين منها برامج قطرية في الوقت الراهن (ثلاثة من هذه البرامج من الجيل الثاني وهي: بنغلاديش، وغواتيمالا، وباكستان)، وتشمل هذه العمليات ٨٦ نشاطا إنمائيا. وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك ٧٩ مشروعا إنمائيا مستقلا من مشروعات البرنامج. وفي الفترة المنقضية منذ اعتماد سياسة تحفيز التنمية فقد تمت الموافقة على ٢١ مخططا من مخطط استراتيجية قطرية و ١١ برنامجا قطريا، و ٦٤ من أنشطة البرامج القطرية، والمشروعات الإنمائية، وتعديلات ميزانيات المشروعات الإنمائية. وسيقوم المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية في مايو/أيار ٢٠٠١ باستعراض عدد من وثائق البرامج القطرية ومخطط استراتيجية قطرية. كما ستحال ٥ مخططات استراتيجية قطرية و ٩ برامج قطرية إلى الدورة العادية الثالثة للمجلس عام ٢٠٠١. ويعني ذلك أنه بحلول عام ٢٠٠١ سيكون هناك ٣٣ برنامجا قطريا قيد التنفيذ، منها ٢٠ برنامجا أجازها المجلس منذ مايو/أيار ١٩٩٩.

٨- ووفقا لتعليمات المجلس التنفيذي فإن كل البرامج القطرية تقيم قبل صياغة مخطط جديد للاستراتيجية القطرية بما يتيح مراعاة الدروس المستخلصة. وترفع الوثيقتان (ملخص التقييم ومخطط الاستراتيجية القطرية) إلى دورة المجلس التنفيذي ذاتها. وبين نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ وأبريل/نيسان ٢٠٠١، قيم مكتب التقييم ١٢ برنامجا قطريا. وسيشهد عام ٢٠٠١ تقييم أربعة برامج أخرى، بينما سيتم تقييم خمسة برامج عام ٢٠٠٢. ويزمع مكتب التقييم إجراء تقييم مواضيعي لنهج البرامج القطرية بالاستناد إلى عمليات التقييم المذكورة في أواخر عام ٢٠٠١.

٩- وأسهمت عمليات تقييم البرامج القطرية في إعادة صياغة البرامج القطرية القائمة والاستراتيجيات المقبلة المقترحة. وتستعرض جميع البرامج القطرية للثبوت من اتساقها مع سياسة تحفيز التنمية، ويتم تعديل تلك الأنشطة التي لا تتسجم مع السياسة المذكورة أو إنهاؤها تدريجيا. وطبقا لتقديرات فرق التقييم فإن معظم أنشطة البرامج القطرية تتماشى مع الأولويات الخمس لسياسة تحفيز التنمية. وتم تحديد المجالات التي يمكن النهوض بها مثل الرصد والتقييم، وعلاقات الشراكة، والمساعدة التقنية، وتجري العناية بها جميعا عبر استحداث الأدوات والمبادئ التوجيهية اللازمة، إلى جانب توفير التدريب. وعلى ما يبدو فإن من بين التحديات الرئيسية الماثلة أمام تنفيذ سياسة تحفيز التنمية على المستوى القطري الحاجة إلى تحديد الموارد البشرية والمالية الإضافية الضرورية وعلاقات الشراكة المناسبة لضمان البرمجة الناجحة وفقا لروح تلك السياسة.

١٠- وعبر المداولات في حلقات العمل الهادفة إلى نشر الوعي بسياسة تحفيز التنمية، لوحظ أنه حتى في الحالات التي لم تكن فيها هناك مخططات استراتيجية قطرية، وبرامج قطرية، ومشروعات إنمائية جديدة قيد الإعداد فإن البرنامج كان يدرج عناصر تلك السياسة ضمن البرامج، والمشروعات، والأنشطة الإنمائية الجارية.



## إعادة توجيه المحفظة الإنمائية: النتائج المؤيدة والنهوض بالجودة

١١- أدى تنفيذ سياسة تحفيز التنمية إلى النهوض بتصميم وتنفيذ مخطط استراتيجية قطرية، والبرامج القطرية، والمشروعات الإنمائية، ولاسيما بسبب التركيز الشديد على التحليل الصائب للمشكلات وانتقاء الأنشطة المتمحورة حول البشر التي تضم العناصر المركزية للسياسة المذكورة. ويجري تعميم إطار سياسة تحفيز التنمية في مختلف مراحل إعداد مخطط استراتيجية قطرية والبرامج القطرية والمشروعات الإنمائية، وهو ما يتضح من الامتثال إلى الأولويات الخمس، والتركيز على توجيه المعونة نحو مناطق جغرافية محددة ومجموعات معينة من المستفيدين بالارتكاز على أنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، وعمليات الرصد والتقييم المستتدة إلى النتائج، واستراتيجيات الشراكة، والنهج التشاركية، والرصد والتقييم الفعالين.

١٢- وتحققت عملية إعادة توجيه المحفظة الإنمائية للبرنامج من خلال ثلاثة نهج رئيسية.

١٣- أولاً، طبقت منهجية توجيه المعونة المرتكزة على تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لضمان تركيز مساعدة البرنامج الإنمائية على المناطق والمجموعات السكانية الأشد حرماناً من الأمن الغذائي. ويتيح هذا التركيز القوي إنجاز النتائج المرجوة على نحو أفضل، حيث أن مساعدات البرنامج لا تنتشتت في مختلف أرجاء القطر المعني. وبفضل تمويل من المرفق الكندي لمنح تقدير الأثر فقد شرعت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها باستراتيجية طويلة الأمد للنهوض بالجودة بما يكفل العناية على نحو أفضل بالاحتياجات المتصلة بمعلومات البرامج. والهدف هو المضي في تكييف وتطبيق تلك الأساليب المثلى التي سبق للوحدة تحديدها باعتبارها الأكثر أهمية بالنسبة لاحتياجات المعلومات الخاصة بتصميم مخطط استراتيجية قطرية/ البرامج القطرية. ويجري تحقيق ذلك بتوفير الدعم التقني لمجموعة ذات أولوية من بلدان البرنامج، وهي البلدان التي تشهد حالياً إعداد مخططات استراتيجية قطرية وبرامج قطرية، بحيث تتمكن من إرساء قواعد المعلومات اللازمة لتصميم البرامج. وقد شكلت فرق صغيرة من الخبراء، تضم موظفي البرنامج وخبراء استشاريين خارجيين على حد سواء، لتوفير الدعم المباشر على المستوى القطري لميادين التحليل التالية: توجيه المعونة على مستوى البرامج، ووضع خرائط موارد البرامج، وتوجيه المعونة على مستوى المشروعات.

١٤- ثانياً، هناك إقرار بأهمية الموارد البشرية بالنسبة لتمكين الناس من الاستفادة من الفرص الإنمائية ولتحطيم حلقة الفقر وسوء التغذية الممتدة من جيل إلى جيل عبر القيام بما يلي: توفير حصص غذائية كافية في الفترات الحرجة من العمر، وتعليم النساء والأطفال. وأسفر ذلك عن تحول في المحفظة الإنمائية بحيث تولي اهتماماً للأصول البشرية يفوق ما تحظى به الأصول المادية، وهو ما يعني تقليل أنشطة الغذاء مقابل العمل، وزيادة في أنشطة التغذية التكميلية، والتعليم، والتدريب (أي الأولويتان ١ و ٢ من أولويات تحفيز التنمية). ومما يساعد البرنامج على التحول نحو بناء الأصول البشرية تلك المساعدة الضخمة المقدمة من الولايات المتحدة لما يقوم به من أنشطة للتغذية المدرسية. ويعزز تحول المحفظة نحو الأوليتين ١ و ٢ من فعالية البرنامج في الوصول إلى المجموعات الرئيسية المقصودة من المستفيدين، وهي مجموعات المصابين بنقص التغذية والمفتقدين إلى المهارات التي تتألف في معظمها من النساء والأطفال.

١٥- وشمل الجانب الثالث من عملية إعادة توجيه تطوير استراتيجية شراكة مصقولة تركّز على المدخلات التقنية وغير الغذائية في المجالات التي لا تكفي فيها المعونة الغذائية لتحفيز التنمية.

١٦- ويرد وصف مفصل لكل نهج من النهج الثلاثة لإعادة توجيه محفظة البرنامج الإنمائية في الفقرات التالية.



## تحليل هشاشة الأوضاع لتحسين توجيه المعونة

١٧- حتى وقت قصير، كانت معظم القرارات المتخذة بشأن تخصيص معونة البرنامج الغذائية تُتخذ على أساس الشواغل الوطنية، وتُعنى في غالب الأحيان بالأهداف الإنمائية الحكومية العريضة. ولم تكن المساعدات الغذائية المبرمجة على هذا النحو تستخدم بطاقتها الكاملة، حيث إنها لم تكن تعتبر جزءاً من المساعدة الإنمائية الشاملة، أو أنها كانت تعتبر ذات طبيعة مختلفة أصلاً عن الأنماط الأخرى من أنشطة التنمية. وحتى حينما كانت عمليات اتخاذ القرارات الإنمائية تركز على الظروف الجغرافية - المادية والمناخية، فقد كان من المفترض عموماً أن الناس الذين يعيشون في المناطق المعرضة لموجات الجفاف أو الكوارث يعانون تلقائياً من انعدام الأمن الغذائي. غير أنه على الرغم من أن التعرض الشديد لموجات الجفاف أو الكوارث الطبيعية الأخرى يشكل حقاً عاملاً هاماً في غالب الأحيان من عوامل هشاشة الأوضاع، فإنه لا يمكن ربطه على الدوام بالحرمان من الأمن الغذائي. وقد أشارت عدة دراسات حديثة إلى أن الفقر، والأمية، وسوء التغذية، والتدهور البيئي هي من الأسباب المباشرة لظاهرة انعدام الأمن الغذائي كما أنها من آثارها المباشرة في الوقت ذاته. وهكذا فإن تحقيق الأمن الغذائي يتطلب ما يلي:

- ◀ أن يكون مجموع الإمدادات الغذائية من المصادر المختلفة (الإنتاج المحلي، والواردات التجارية، وواردات المعونة الغذائية، والمخزونات الوطنية) كافياً؛
- ◀ أن تيسر موارد العيش الأسرية الحصول على تلك الإمدادات الغذائية من خلال الإنتاج المنزلي، أو مشتريات الأسواق، أو التحويل من مصادر أخرى؛
- ◀ أن يكون استخدام هذه الإمدادات الغذائية مناسباً لتلبية الاحتياجات الغذائية والصحية المخصصة للأفراد.

١٨- وبغية الاستفادة على النحو الأكمل من قدرات المعونة الغذائية واستخدامها بفعالية لمعالجة أمر الحرمان من الأمن الغذائي فقد قام البرنامج بصقل وتعزيز استخدام أدوات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لضمان تحديد استراتيجيات المعونة الغذائية المناسبة الفضلى. ويُستخدم تحليل الهشاشة الآن لتوفير العناصر المطلوبة لتحليل المشكلات بغية تحديد المناطق والمجموعات السكانية المعانية من ظاهرة انعدام الأمن الغذائي، واقتراح الاستراتيجيات اللازمة للتصدي لأبعاد تلك الظاهرة على المستويين الأسري والفردى. ويتناول تحليل الهشاشة العلاقات القائمة داخل مشكلة متعددة الأبعاد (مثل توافر الأغذية، والحصول عليها، واستخدامها)، ويأخذ في الحسبان عناصر الهشاشة، عوضاً عن الاكتفاء بتقدير مدى التعرض للكوارث وتحليل الإنتاج الزراعي. وباستخدام هذا النهج، فقد أدت التحليلات الشاملة للمشكلات على المستوى دون القطري إلى صياغة وتصميم مخططات استراتيجية قطرية، وأنشطة برامج قطرية، ومشروعات إنمائية جديدة ذات توجيه رشيد للمعونة من حيث المناطق الجغرافية، والقطاعات، ومجموعات المستفيدين، وقدرة على معالجة بعض الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي في صفوف أشد الناس ضعفاً.

١٩- وباستخدام أدوات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، فقد تم تحليل قضايا الأمن الغذائي والهشاشة على المستوى دون القطري، مع مراعاة عناصر مثل الموسمية وتوزيع الأغذية ضمن الأسر. ويتيح هذا التحليل تحديد ما يلي:

- ◀ من هم المحرومون من الأمن الغذائي؛
- ◀ من هم المهددون بالحرمان من الأمن الغذائي؛
- ◀ ما هي أسباب المعاناة الفعلية أو المحتملة لهؤلاء الناس من انعدام الأمن الغذائي؛
- ◀ أين يعيش أولئك الناس.



٢٠- احتوت كل الوثائق الإنمائية المرفوعة إلى المجلس التنفيذي منذ اعتماد سياسة تحفيز التنمية في مايو/أيار ١٩٩٩ على وصف للأنشطة الإنمائية الساعية إلى تحفيز التنمية حينما يكون انعدام الأمن الغذائي عائقاً رئيسياً. ونتيجة الأنشطة الشاملة للتوجيه الجغرافي للمعونة المبذولة قبل تصميم وصياغة العمليات الإنمائية، وبالاستناد عموماً إلى التحليلات المتعلقة بالفقر والأمن الغذائي، فإن استخدام المعونة الغذائية يقتصر الآن على المناطق التي يحول فيها الفقر الشديد دون الوصول إلى الأغذية. وبالإضافة إلى ذلك فإن ٨٠ في المائة من البرامج الجديدة قد استفادت من التحليلات الشاملة للجوع وهشاشة الأوضاع التي قامت بها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بمساعدة مالية من المنحة الكندية لتحسين الجودة.

### تحول التركيز نحو الأصول البشرية لا الأصول المادية من خلال التحول نحو حافظة إنمائية متوازنة

٢١- خضعت المحفظة الإنمائية للبرنامج لعمليات استعراض وإعادة صياغة واسعة في أعقاب اعتماد سياسة تحفيز التنمية في مايو/أيار ١٩٩٩. وكان هناك تحول بعيداً عن خلق الأصول المادية وتركيز أشد على الأنشطة الرامية إلى تطوير الموارد البشرية التي تحطم دارة الجوع وسوء التغذية الممتدة من جيل إلى آخر، وتتيح للناس اغتنام الفرص الإنمائية المتاحة.

٢٢- ويعرض الجدول ١ والشكل ١ التحولات بحسب الأقاليم والبرامج.

### الجدول ١: التحولات بحسب الأقاليم

الإقليم	متطلبات عام ١٩٩٩				متطلبات عام ٢٠٠١			
	الأصول المادية		الأصول البشرية		الأصول المادية		الأصول البشرية	
	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%
إقليم آسيا وأوروبا الشرقية	٣٠٢ ٦٣٦	٦٨	١٤٢ ٠٤٠	٣٢	٢٤٨ ٥٦٠	٦٦	١٢٧ ٢٠٦	٣٤
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	٩٩ ٩٩٠	٥٤	٨٦ ١٧٧	٤٦	٥٥ ٨٨١	٣٤	١٠٧ ٠٢٩	٦٦
إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	٦٥ ٧٦٤	٦٤	٣٦ ٩٨٩	٣٦	٧٦ ٤٦٣	٦٠	٥١ ٩٦٦	٤٠
أفريقيا	١١٥ ٩٠٢	٤٨	١٢٦ ١٥٥	٥٢	١٥٢ ٧٧١	٤٦	١٨٢ ٨٦٨	٥٤
المجموع	٥٨٤ ٢٩٢	٦٠	٣٩١ ٣٦١	٤٠	٥٣٣ ٦٧٥	٥٣	٤٦٩ ٠٦٩	٤٧

### الشكل ١: التحولات في البرنامج الكلي

مجموع المتطلبات

الأصول المادية

الأصول البشرية





## تركيز جديد على علاقات الشراكة

٢٣- إن الغذاء لا يكفي بحد ذاته لتحقيق الأهداف الإنمائية. ولكي يكون الغذاء أداة فعالة من أدوات التنمية فإن من الواجب استكمال داعمه بمدخلات أخرى مثل الخبرة التقنية، والأموال التدريبية، والسلع غير الغذائية، والموظفين. وتتسم علاقات الشراكة بالأهمية فيما يتصل بضمان التكامل، لكنها تتطلب التزامات واسعة من البرنامج، ليس أقلها وقت الموظفين. ولذلك فإن الهدف الشامل لاستراتيجية الشراكة في البرنامج هو ضمان أن تكون علاقات الشراكة التنفيذية والتقنية على حد سواء مناسبة، وفعالة، وممتينة، وأنها تولي الاهتمام اللائق للالتزامات البرنامج تجاه النساء، من خلال إدراجها في اتفاقيات الشراكة مثل مذكرات التفاهم. وعلى مدى السنوات العديدة الماضية قام البرنامج على نحو تعريفي بتحديد وتعزيز اتفاقيات الشراكة مع الحكومات، وضمن منظومة الأمم المتحدة، ومع الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية. وتسهم هذه العلاقات بالفعل في النهوض بالقدرة الاستيعابية للبلدان بحيث تتمكن من استخدام المعونة الغذائية الإنمائية بفعالية.

٢٤- والحكومات الوطنية هي الجهات الشريكة الرئيسية للبرنامج. وترمي مساعدات البرنامج إلى ضمان الملكية الحكومية للأنشطة واستدامتها. وفي حين أن ذلك قد لا يكون سهلاً على الدوام في البلدان التي يعمل فيها البرنامج، ولا سيما أقل البلدان نمواً، فإن المشاركة المتزايدة في عملية التقدير القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعمليات الإصلاح الأخرى المتصلة بالأمم المتحدة تعزز من تلك الشراكات. وييسر تنسيق الدورات البرمجية مع الخطط القطرية الحكومية أنشطة التخطيط والبرمجة على حد سواء، كما تكفل عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إجراء المداولات عن استراتيجية السياسات والبرمجة مع كل الشركاء. وعند إعداد هذه الوثيقة كان قد تم تنسيق نسبة ٩٣ في المائة من الدورات البرمجية، ويسعى البرنامج، بصفته عضواً في اللجنة التنفيذية للفريق الإنمائي للأمم المتحدة، إلى تحقيق التنسيق الكامل. وعلى المستوى القطري يتولى البرنامج قيادة الجماعات المواضيعية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ذات الصلة المحددة باهتمامات وخبرات البرنامج في مجالات مثل الأمن الغذائي، وتحليل الهشاشة، والتخفيف من آثار الكوارث، وذلك لضمان إدماج هذه الشواغل بشكل جيد في الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة في البلدان المعنية. كما يتم تنسيق مخطط استراتيجية قطرية والبرامج القطرية للبرنامج ضمن أنشطة التقدير القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إن توافرت. ومنذ اعتماد سياسة تحفيز التنمية فقد جرى تعديل الأشكال والمبادئ التوجيهية المتصلة بالتنمية وتحديثها لضمان إدراج ترتيبات الشراكة في التخطيط الإنمائي ورفع التقارير عنها إلى السلطات المسؤولة عن إقرارها. كما تشجع عمليات البرمجة المشتركة المرتكزة على الخطوط التوجيهية التي استحدثتها فريق الأمم المتحدة الإنمائي. وبالإضافة إلى ذلك فقد بعث البرنامج خلال السنتين الماضيتين بموظفين إلى معهد موظفي الأمم المتحدة في تورينو للتدريب على تولي مهام ميسري إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبعد استكمال التدريب يغدو هؤلاء الموظفون قادرين على مساعدة البلدان في أقاليمهم على تنفيذ عمليات فعالة للتقدير القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٢٥- يسعى البرنامج باستمرار لاستكشاف سبل للتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى المتمركزة في روما، وهي منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، في ميدان الأنشطة الإنمائية. وتحفظ مصلحة العمليات قائمة ببعثات البرنامج، وتعممها على الوكالات التقنية؛ وتشارك منظمة الأغذية والزراعة في غالب الأحيان في بعثات مشروعات تصميم برامج أو مشروعات البرنامج وفي عمليات التقييم. ومن بين أمثلة التعاون الوثيق بين البرنامج ووكالات الأمم المتحدة الأخرى المتمركزة في روما البرامج المنفذة في الصين والكاميرون.



الصين

في أواسط التسعينات بدأ البرنامج بتحويل وجهة مساعداته في الصين من نهج التنمية الزراعية المتكاملة إلى نهج التنمية الريفية المتكاملة، ولم يعد الهدف النهائي يقتصر على تلبية احتياجات الغذاء والدخل في صفوف الفقراء، بل غدا يتناول أيضا بناء الرصيد البشري. وأدت هذه الغايات الطموحة إلى إقامة علاقات شراكة بين وزارة الزراعة، والبرنامج، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. كما أرسى البرنامج والصندوق المذكور تعاوننا وثيقا في رصد المشروعات، مما أتاح إبراز بعض نقاط الضعف في النموذج المعتمد. وحدد عنصر توجيه الموارد المشتركة على أنه من بين أوجه الضعف الرئيسية للبرنامج. وكمتابعة لاستنتاجات الرصد فقد بدأ البرنامج عملية توجيه تعتمد على تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، كما أنشأ، بتمويل من الصندوق، نظاما للتوجيه بالاعتماد على تحليل الهشاشة في الصين. وعزز هذا النظام كثيرا من معرفة البرنامج بالمجموعة السكانية المقصودة، وحقق درجة عالية من النجاح أثارت اهتمام وزارة الزراعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والوكالات الثنائية باستخدام منهجية تحليل الهشاشة في برامجها الإنمائية الذاتية.

الكاميرون

تشمل استراتيجية البرنامج القطرية الجديدة في الكاميرون أنشطة للغذاء مقابل العمل تهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي من خلال بناء بحيرات جبلية وسدود صغيرة. وسيتعاون البرنامج بصورة وثيقة مع منظمة الأغذية والزراعة، وسينضم إلى البرنامج الخاص للأمن الغذائي الذي تنفذه تلك المنظمة والذي يتضمن عنصرا لإدارة الموارد المائية.

٢٦- وثمة مبادرات مماثلة للبرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية قيد التنفيذ أو الإعداد في بلدان أخرى، بما في ذلك كمبوديا، والهند، ولاوس.

٢٧- ويواصل البرنامج تعزيز علاقات الشراكة مع البنك الدولي، ولاسيما في ميدان إنشاء الأصول البشرية عبر أنشطة الصحة/التغذية والتعليم الأساسي. وفي العام الماضي عين أحد كبار موظفي البرنامج في مدينة واشنطن للعمل كمندوب لدى مؤسسات بريتون وودز. وأوكلت إليه مهمة ضمان تفهم تلك المؤسسات تفهما مناسباً للطابع التحفيزي للمساعدات الإنمائية المقدمة إلى الشرائح الأشد فقرا، واستخدام الدروس المستفادة من المشروعات الرائدة المشتركة في توفير الإرشاد إلى المشروعات التعاونية المشابهة. كما يشارك البرنامج في وضع وثائق استراتيجية التخفيف من وطأة الفقر وفي المداولات المتصلة بالإطار الإنمائي الشامل وعلاقته بعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٢٨- ويمكن للمنظمات المحلية والدولية غير الحكومية أن تضطلع بفعالية بدور الشريك المنفذ. ويجري البرنامج حاليا استعراضا واسعا لعلاقات عمله مع المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك مذكرات التفاهم. وقد رفع تقييم عن علاقات الشراكة بين البرنامج والمنظمات غير الحكومية إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى ٢٠٠٠، وسيرفع تقرير آخر عن الأمر إلى الدورة السنوية ذاتها التي يعرض عليها التقرير الحالي في مايو/أيار ٢٠٠١.

٢٩- وهناك أمثلة كثيرة على مبادرات الشراكة الجيدة مع المنظمات غير الحكومية. وقد وصفت إحدى هذه المبادرات في مخطط الاستراتيجية القطرية لمصر الذي عرض على المجلس في دورته العادية الثالثة عام ٢٠٠٠، تحضيرا للبرنامج القطري الذي سيحال إلى المجلس في أكتوبر/تشرين الأول من هذا العام. وفي ميدان التنمية الريفية فإن البرنامج سيقدم المعونة الغذائية لمساندة المستفيدين خلال عملهم لتنمية مزارعهم في ظل ظروف صحراوية قاسية، في الوقت الذي ستوفر فيه منظمة "أفريكير" الممولة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التدريب في مختلف المجالات التقنية، إلى جانب المساعدة في حقل الإنتاج والتسويق، لضمان نجاح النشاط.



## دراسات الحالة المختارة والأساليب المثلى

٣٠- تبرز دراسات الحالة الإنمائية التالية تحول تركيز البرنامج بما يكفل الاتساق مع سياسة تحفيز التنمية، بمساندة النهج الثلاثة المعروضة أعلاه وهي: تحليل هشاشة الأوضاع وتوجيه المعونة؛ والتحول نحو التركيز على الأصول البشرية لا المادية، والتركيز الجديد على علاقات الشراكة.

### ← نيبال

٣١- قبل اعتماد سياسة تحفيز التنمية كان هناك مشروعان إنمائيان يحظيان بمساعدة البرنامج في نيبال. وانصب تركيز هذين المشروعين على ما يلي: (١) عمليات إنشاء وإصلاح المرافق الأساسية الريفية الوطنية (الممرات والمسارات)، المنفذة عبر هيكل مركزي شديد؛ (٢) مساندة برنامج التعليم الوطني. وخصصت موارد المعونة الغذائية للأنشطة المعنية بالأولويات الوطنية لا بتنشيط الأصول المستدامة التي كانت تطالب بها وتديرها المجتمعات المحلية. وأدى إهمال نهج تحليل المشكلات باشتراك الجهات المعنية إلى الافتقار إلى المشاركة المجتمعية، وهو ما شكل نقطة ضعف خطيرة في المشروع. وبالمثل فإن مشروع التغذية المدرسية لم يرتكز على توجيه المعونة وفقا للمناطق الجغرافية والمجموعات المستفيدة، بل ركز عوضا عن ذلك على جميع المدارس الابتدائية في المناطق الريفية. وبالتالي فإنه لم يتم تحديد الشرائح السكانية الأكثر ضعفا وحرمانا من الأمن الغذائي، كما لم تستحدث الأنشطة المستندة إلى احتياجات هذه الشرائح والساعية إلى معالجة أمر مختلف أبعاد وأسباب انعدام الأمن الغذائي.

٣٢- وفي سبيل إعادة صياغة البرنامج الإنمائي للمكتب القطري في نيبال ليتسق مع سياسة تحفيز التنمية فقد أجرى المكتب استعراضا واسعا لحافظته الإنمائية ابتداء من نشاط المرافق الأساسية القروية. واكتشف المكتب أن تيسير وصول أشد الناس معاناة من انعدام الأمن الغذائي إلى الأغذية بصورة مستدامة يتطلب صقل توجيه المعونة، مع إجراء تحليل شامل لقدرة أولئك الناس على الاستفادة من خلق الأصول المادية. واستنادا إلى استنتاجات تحليل شامل لهشاشة الأوضاع، الذي شمل مسحا وطنيا لتقدير الهشاشة، فقد جرت صياغة مخطط للاستراتيجية القطرية وبرنامج قطري (لينظر فيهما المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية عام ٢٠٠١) بالأهداف التالية:

← تركيز الموارد في المناطق التي تمس فيها الحاجة إليها (حيث يصل عدد المحرومين من الأمن الغذائي إلى مستوياته القصوى)؛

← التركيز على أشد المجموعات السكانية معاناة من انعدام الأمن الغذائي ("الفقراء الجوعى") ضمن تلك المناطق؛

← انتقاء الأنشطة التي تعنى بأمر الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي والاحتياجات المجتمعية.

٣٣- وقد اعتمدت استراتيجية للتوجيه ذات مرحلتين. وتشمل المرحلة الأولى التوجيه الجغرافي طويل الأجل المستند إلى درجة هشاشة الأوضاع إزاء انعدام الأمن الغذائي وتوافر فرصة استخدام المعونة الغذائية استخداما مناسباً وفعالاً. ومن الزاوية التشغيلية، فإن ذلك يتضمن التنفيذ التدريجي في الجبال الغربية القصية، وهي أشد المناطق معاناة من الحرمان من الأمن الغذائي ومن صعوبة الوصول إليها، مع ترافق ذلك بانسحاب مناظر من منطقة تيراي المنتجة للأغذية.

٣٤- وتركز المرحلة الثانية من استراتيجية التوجيه على توجيه المعونة نحو المستفيدين. وباستخدام الطرق التشاركية، فإن الاستفادة من فرص العمل المتولدة والأصول المنشأة ستقتصر على أشد المجتمعات المحلية معاناة من



انعدام الأمن الغذائي وأكثر الأسر والأفراد ضعفا. كما ستطبق معايير انتقاء المستفيدين على أنشطة الغذاء مقابل التعليم وأنشطة رعاية صحة الأمومة والطفولة المصممة حديثا.

٣٥- وعبر تنفيذ سياسة تحفيز التنمية في نيبال فإن البرنامج يسعى إلى خلق أصول مادية وبشرية في آن معا، مع تركيز كل الأنشطة الثلاثة في المناطق الجغرافية ذاتها لتحقيق الأثر الأقصى في ميدان الأمن الغذائي. ويساند البرنامج القطري إنشاء المرافق الأساسية الريفية المجتمعية بما يوفر الظروف الأساسية الضرورية للتسليم الفعال للمساعدات الخاصة بأنشطة التعليم والتغذية في أشد مناطق البلاد بعدا ومعاناة من انعدام الأمن الغذائي، وتوفير البيئة المواتية للأنشطة الإنمائية.

البرنامج القطري لنيبال للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦

حالة هشاشة الأوضاع ونطاق تغطية أنشطة البرنامج

الجبال

المرتفعات

تيراي

بالكيلومتر

الهشاشة

عالية

متوسطة

منخفضة

أشغال المرافق الأساسية الريفية المجتمعية

رعاية صحة الأمومة والطفولة

مساعدات التعليم الأساسي

٣٦- وبالإضافة إلى ذلك فإن المكتب القطري في نيبال قد شن حملة فعالة لاستقطاب الدعم مما أسفر عن إرساء

علاقات شراكة واسعة مع الحكومة، والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة لتنفيذ

الأنشطة الثلاثة للبرنامج القطري.

٣٧- ويتعاون البرنامج مع حكومة نيبال، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، واللجان المحلية، والمنظمات غير الحكومية

في برنامج أشغال المرافق الأساسية الريفية المجتمعية. ويرمي هذا البرنامج إلى النهوض بالمرافق الأساسية المجتمعية

عبر أنشطة العون الذاتي، بغية تحقيق هدفين هما: (١) التقليل من النقص الغذائي المؤقت والموسمي للأسر المعانية من

العجز الغذائي من خلال خلق فرص العمالة المجتمعية قصيرة الأجل؛ (٢) ترسيخ الأمن الغذائي طويل الأجل لهذه

الأسر عبر تيسير الوصول إلى الأسواق والخدمات بشق المسالك والطرق الصغيرة وإنشاء المرافق الأساسية المجتمعية



ذات الأثر المباشر على الإنتاج الغذائي في المجتمعات المحلية (مثل هياكل مكافحة الفيضانات وتعرية التربة، ومرافق الري ذات النطاق الضيق، وهياكل صون التربة والمياه في مستجمعات المياه الصغيرة).

٣٨- وتوفر الحكومة الدعم التقني؛ بينما يساعد مستشارو الوكالة الألمانية للتعاون التقني الوزارة في عمليات تخطيط السياسات، والتنسيق، والرصد إلى جانب تدريب الموظفين التقنيين وأعضاء اللجان؛ وتتولى اللجان الإنمائية على مستوى الأقسام إقرار المشروعات وتنسيق الخطط؛ وتسهم المنظمات المحلية غير الحكومية والخبراء الاستشاريون في تعبئة وتشكيل المجموعات وتدريب أعضائها، مع تركيز خاص على النساء.

٣٩- وتنفذ مجموعات المستفيدين من الأسر ذات العجز الغذائي عمليات إنشاء المرافق الأساسية المجتمعية عبر أنشطة الغذاء مقابل العمل، وتمتلك هذه المرافق، وتحمل مسؤولية صيانتها. وينصب التركيز على العون الذاتي، مع اهتمام شديد بتمكين المرأة وزيادة المساواة بين الجنسين، ويعنى بالحالة الاجتماعية والاقتصادية المتدنية للمرأة وبفقر الأسر التي تعتمد على دخول النساء. وفي كل قسم من الأقسام التي يشملها البرنامج تم وضع خطط عمل بشأن قضايا التمييز بين الجنسين، وهناك خطط لتنفيذ مشروعات تقتصر على النساء فحسب. وثمة تشديد كبير على تعزيز تأثير المرأة على عمليات وضع القرارات على المستوى المحلي من خلال زيادة نسبة تمثيل النساء في لجان التنفيذ المحلية من ٣٠ إلى ٥٠ في المائة.

٤٠- وبالنسبة لنشاط الغذاء مقابل التعليم فإن شريك البرنامج المنفذ هو وزارة التعليم التي تقوم ببرنامج للأغذية المغذية في المدارس الابتدائية. أما بالنسبة لبرنامج التخلص من الديدان فإن منظمة الصحة العالمية توفر المساعدة التقنية بالتنسيق مع وزارتي الصحة والتعليم.

٤١- وفيما يتعلق بالنشاط الجديد لرعاية صحة الأمومة والطفولة، فإن برنامج الأغذية المغذية آنف الذكر يضطلع بمسؤولية تسليم الأغذية على مستوى الأقسام، ومن هناك يلقاها على عاتق اللجان الإنمائية القروية. وستوفر الأغذية التكميلية أما كعنصر في التخطيط اللامركزي لبرنامج رعاية الطفولة الذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، أو أنه سيترافق مع المساعدة التقنية المقدمة من مشروع الصحة الإنجابية النيبالي - الألماني.

## السنغال

٤٢- كان الرأي السائد هو أن منطقة حوض نهر السنغال والأقاليم الشمالية المعرضة للجفاف هي المواقع الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي في السنغال. وعلى هذا فإن معظم الأولويات الحكومية، وكذلك البرامج الإنمائية الدولية، قد صبت اهتمامها على تلك المواقع، وبالمثل فإن البرنامج صمم مشروعاته الإنمائية وفقا لتلك الأولويات الجغرافية والإنمائية الريفية ذاتها. وبالإضافة إلى ذلك فقد استجاب البرنامج لهدف الحكومة المتمثل في تعزيز المواظبة على الدراسة عبر تنفيذ مشروع وطني واسع للتغذية المدرسية.

٤٣- وفي أعقاب دراسة مشتركة لظاهرة الفقرة نفذتها الحكومة والبنك الدولي أشارت إلى أن الفقر في السنغال لا يتركز في أكثر المناطق تعرضا للجفاف، فقد أجرى المكتب القطري هناك تحليلا شاملا لهشاشة الأوضاع لتحديد المناطق التي تنفشي فيها ظاهرة الحرمان من الأمن الغذائي وأسباب انعدام هذا الأمن في صفوف المجموعات السكانية الأشد ضعفا.



## خريطة تحليل هشاشة الأوضاع التي أعدها البرنامج

أنماط هشاشة الأوضاع

منطقة ذات مخاطر جفاف عالية ولكن آليات التصدي فيها قوية

منطقة فقر ولكن مع أمن غذائي

منطقة ذات أوضاع هشّة ومخاطر ضعيفة ولكن مع ارتفاع ظاهرة انعدام الأمن الغذائي

منطقة ذات أوضاع هشّة ومخاطر عالية (الأسواق وانعدام الأمن الغذائي) مع ضعف القدرة على التصدي

منطقة ذات أوضاع غير هشّة

إعداد وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها/ البرنامج - داكار

٤٤- وبالنظر إلى ارتفاع معدلات التمدين في السنغال فقد أجرت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في

البرنامج دراسة لتحليل الهشاشة تركز على موارد العيش في صفوف سكان المناطق الحضرية. وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل أبعاد انعدام الأمن الغذائي في صفوف الفقراء الحضر، ودراسة المزايا النسبية للمعونة الغذائية للعناية بأمر احتياجات أولئك الفقراء. وحددت الدراسة الأنشطة الغذائية وغير الغذائية المحتملة التي يمكن أن تنفذها مختلف المنظمات في سبيل خلق موارد رزق مستدامة. وبناء على تقييم البرنامج الإنمائي الراهن وما خلصت إليه دراسة وحدة تحليل هشاشة الأوضاع هذه فقد استعرض البرنامج الأنشطة المدرجة في برنامجه القطري الحالي واستنبط استراتيجية جديدة ذات شعبتين لتكوين الأصول البشرية، وهي الاستراتيجية التي ورد وصفها في مخطط الاستراتيجية القطرية الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠١. وبالنظر إلى أبعاد وأسباب مشكلة انعدام الأمن الغذائي في السنغال، فقد خلص البرنامج إلى أن أنشطة الغذاء مقابل العمل لا تعالج بشكل فعال الأسباب الجذرية لهشاشة الأوضاع، في حين أن أنشطة تكوين الأصول البشرية ذات الوجهة الغذائية كانت أشد كفاءة وأوسع نجاحاً. وعلى هذا الأساس فقد صمم البرنامج أنشطة إنمائية ريفية وحضرية مخصصة تعالج عاملين من العوامل المتصلة بانعدام الأمن الغذائي وهما: التعليم/محو الأمية والصحة/التغذية. وبتنفيذ هذه الأنشطة فإن البرنامج سيمضي قدماً في تطوير علاقة الشراكة الناجحة مع حكومة السنغال، والبنك الدولي، والوكالة الألمانية للتعاون التقني في أنشطته المتعلقة بالقطاع الصحي.

٤٥- واستخدم المشروع الاختباري للتغذية المجتمعية، الذي نفذ في الأحياء الحضرية الفقيرة، نهجا مبتكراً لتسليم

أنشطة التغذية المتسمة بحسن التوجيه والكفاءة التكاليفية. وقد تم تطوير المشروع باعتباره عنصراً أصيلاً من برنامج شامل للنهوض بالتغذية، والحصول على إمدادات مياه الشرب، وترسيخ الأمن الغذائي بتمويل مشترك من البنك الدولي وألمانيا. ويشمل البرنامج المذكور نشاطاً للمعلومات، والتعليم، والاتصال/التعبئة الاجتماعية، وعمليات للتغذية التكميلية، ورصد النمو، وبعض أنشطة الرعاية الصحية الأولية الوقائية. ويعتبر ذلك البرنامج مثالا على الشراكة الفعالة بين البرنامج، والبنك الدولي، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، وحكومة السنغال.

٤٦- وتضطلع اللجنة الرئاسية لاستئصال الجوع بمسؤولية تنسيق المشروع وتوفير الإرشاد في ميدان السياسات،

والغايات الرئيسية للمشروع هي الحفاظ على الحالة التغذوية للأطفال دون سن الثالثة والحوامل والمرضعات في المناطق الفقيرة شبه الحضرية والعمل على تحسينها، والإسهام في زيادة تسليم خدمات الرعاية الصحية الأولية (رصد النمو، التحصين، التوعية الصحية)، والشروع في تغيير السلوك التغذوي للأمهات، ولاسيما فيما يتعلق بالرضاعة الطبيعية، ومعالجة الإسهال.



٤٧- ويوفر البنك الدولي التمويل لتنفيذ البرنامج من خلال وكالة الأشغال العامة في حين يضطلع البرنامج بمسؤولية توفير الأغذية لتوزيعها على الأطفال المصابين بسوء التغذية الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٣ سنوات، وعلى الحوامل والمرضعات.

٤٨- وبغية حفز الإنتاج المحلي والتنمية الاقتصادية المحلية، وفي سبيل تعزيز قبول الأغذية المقدمة، ومن ثم تحسين استدامة المشروع، فقد تجنب البرنامج استيراد الأغذية التكميلية التي يتطلبها المشروع. و عوضا عن ذلك فقد تم إنتاج أغذية فطام تستند إلى المنتجات المحلية (الدخن، الذرة الرفيعة، الفول السوداني، الفاصولياء). ويوفر استخدام أغذية الفطام المنتجة محليا وذات التكلفة الزهيدة في السنغال نموذجا ومبادئ توجيهية لمشروعات مماثلة في بلدان نامية أخرى.

## باكستان

٤٩- على مدى أكثر من عقدين، ركز البرنامج أنشطته في ميدان المعونة الغذائية في باكستان على إدارة الموارد الطبيعية في المناطق الهشة إيكولوجيا. ورغم أن دراسات التقييم قد خلصت إلى أنه تم تحقيق نتائج إيجابية في قطاع الموارد الطبيعية، فقد أشير أيضا إلى أن كبار أصحاب الأراضي قد استفادوا كثيرا من أنشطة المشروعات. وعلى النقيض من ذلك فإن تقييم البرنامج القطري للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٨ خلص إلى أن البرنامج يجب أن يواصل مساعداته المنفذة حديثا إلى قطاعي التعليم والصحة، رغم أن الحاجة تدعو إلى إجراء استعراض للغايات، والنطاق، والأشكال التشغيلية. وتضمن البرنامج القطري الناجم عن ذلك، والمدعوم بتحليل شامل لهشاشة الأوضاع وبالبيانات الحديثة عن أنشطة البرنامج في قطاعي الصحة والتعليم، عنصر التوجيه الذي صقل لنتائج تعزيز التركيز على الوحدات الإدارية الفرعية الأشد معاناة من الحرمان الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك فإن وجهة التركيز على المستفيدين في البرنامج الجديد ستتحول نحو إنشاء الأصول المادية والبشرية لصالح النساء والفتيات، وتحسين القدرة على اغتنام الفرص الإنمائية.

### التوجيه الجغرافي لمعونات البرنامج

#### الأقسام المقصودة

٥٠- ورغم أن الإمدادات المتاحة من الأغذية في باكستان كافية لتلبية الاحتياجات الوطنية، فإن واحدا من كل ثلاثة باكستانيين لا يجد من الأغذية في اليوم ما يكفيه ليعيش حياة صحية نشطة. والمشكلة تتمثل في القدرة الاقتصادية على الحصول على الغذاء. وبالنظر إلى العلاقات الجائرة القائمة بين الجنسين فإن العبء يقع على عاتق الفقراء، وجلهم من النساء والفتيات اللواتي يقمن في المناطق الريفية. وبالإضافة إلى القيود الاجتماعية، فإن الفقر والجوع يحولان دون انخراط الأطفال، ولاسيما الفتيات، في المدارس الابتدائية، ودون حصول الحوامل والمرضعات على خدمات الرعاية الصحية الأولية.

٥١- ويتسق التركيز الرئيسي للبرنامج القطري الجديد مع سياسة تحفيز التنمية، حيث أنه ينصب على ضمان الوصول إلى الأغذية بطرق تتيح للمستفيدين اغتنام الفرص الإنمائية. والعنصر الجديد هو تحليل هشاشة الأوضاع لشحذ توجيه المعونة نحو المستفيدين، والربط الصارم بين المساعدات الغذائية والفرص الإنمائية، والتشديد على احتفاظ الناس بالفوائد المستخلصة، وتطبيق نهج برامجي يتيح لكل عنصر من عناصر الأنشطة أن يعاضد العناصر الأخرى على نحو يتسم بالكفاءة التكليفية. وتشمل النواحي المبتكرة الأخرى إدخال مفهوم معايير الجودة الدنيا للعناية بأمر شواغل البرنامج المتصلة بنوعية خدمات التعليم والصحة والنهوض بانتقاء المدارس ووحدات الصحة الأولية المشاركة. وقد



استحدثت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية معايير أساسية دنيا للإسهام في معالجة شواغل البرنامج المتصلة بجودة خدمات التعليم والصحة وتحسين اختيار المدارس ووحدات الصحة الأولية المشاركة.

٥٢- وسينفذ البرنامج القطري الجديد، الذي يركز أنشطته حصرا على النساء والفتيات، عبر علاقة شراكة وثيقة مع حكومة باكستان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، وهو ما سيعزز من جهود استقطاب التأييد للسياسات والبرامج المعنية بمعالجة مشكلات النساء الفقيرات الجائعات في باكستان.

## الدعم التقني لاستعراض وتعديل المحفظة: الأدوات، والمبادئ التوجيهية، والتدريب على المهارات الأساسية

### استعراض وتنظيم الأساليب المثلى، والدروس المستفادة، واستحداث الأدوات والمبادئ التوجيهية

٥٣- واصل البرنامج، على مدى فترة السنتين التي انقضت منذ اعتماد المجلس لسياسة تحفيز التنمية، تطوير المبادئ التوجيهية والأدوات اللازمة لمساعدة الموظفين في تصميم وتنفيذ مشروعات وبرامج جيدة. وتزايد أهمية مثل هذه المبادئ والأدوات مع متابعة البرنامج لتطبيق أسلوب اللامركزية في عملياته.

### ← دليل تصميم البرامج

٥٤- أنجز الآن الدليل الفوري لتصميم البرامج. والدليل متاح في الوقت الحاضر للمكاتب القطرية على موقع البرنامج على شبكة الإنترنت وفي صيغة أقراص مضغوطة تحدث كل ثلاثة أشهر. ويحتوي قسم التنمية في الدليل على نماذج للمشروعات، ومبادئ توجيهية لمخطط استراتيجية قطرية والبرامج القطرية عن إعداد الوثائق، والصلاحيات بوثيقة سياسة تحفيز التنمية، والأدوات التقنية، والمعلومات المهمة الأخرى. وتقع مسؤولية صون الدليل على عاتق مصلحة العمليات. ويتولى فريق عمل معني بتصميم التطوير مهمة الاستعراض والتفقيح المنتظمين لإرشادات تطوير الدليل لضمان تحديثها ومراجعتها لأحدث إجراءات الصقل المتعلقة بها.

### ← أساليب التوجيه، وتقدير الاحتياجات، وتحليل هشاشة الأوضاع

٥٥- أسهمت أنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها إسهاما كبيرا في النهوض بالعمليات الوطنية ودون الوطنية في ميدان تحليل المشكلات. وأتاح تعميق الفهم بالأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي الشذ الفعالي لتركيز البرنامج المستند إلى المناطق الجغرافية ومجموعات المستفيدين والتصميم المناسب للأنشطة. وبالإضافة إلى ذلك فقد صبت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها اهتمامها بصورة متزايدة على الجوع على مستوى المجتمعات المحلية والأسر، وذلك بهدف تحليل توزيع الموارد داخل الأسر وفيما بينها.

٥٦- ويجري تحديث طرق وأساليب تحليل هشاشة الأوضاع وتوجيه المعونة لتراعي توجيهات سياسة تحفيز التنمية، ولتحديد المبادئ التوجيهية، والأدوات، والمنتجات المساندة لها. وعلى وجه الخصوص فقد قامت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع بتصميم إطار تحليلي موحد يضم الأساليب المثلى في تحليل البيانات الثانوية، وعمليات التقدير التشاركية،





وإستخدام نظم المعلومات الجغرافية والأدوات التحليلية الأخرى. ويربط الإطار المذكور بين مخرجات وحدة تحليل الهشاشة واحتياجات المعلومات المخصصة على مدى دورة البرمجة الإنمائية في البرنامج. وقد صممت منتجات معلومات وحدة تحليل الهشاشة أصلاً لمساندة قرارات البرمجة الرئيسية في البرنامج، غير أنها توفر الدعم أيضاً للاحتياجات التكميلية للمجتمع الدولي العريض، بما في ذلك الحكومات الوطنية والإدارات المحلية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وجهات أخرى، وذلك في سبيل التصدي على نطاق أوسع لمشكلات انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في البلدان النامية. وتتعاون وحدة تحليل الهشاشة مع طائفة متنوعة من الشركاء الدوليين في سبيل ضمان استمرار مستويات الجودة.

## ← الرصد والتقييم

٥٧- عرض مكتب التقييم في مايو/أيار ٢٠٠٠ وثيقة على المجلس التنفيذي تحدد مبادئ البرنامج وطرقه في ميدان الرصد والتقييم. وشملت المقترحات الساعية إلى تعزيز أهمية عمليات التقييم تدابير لتتبع التوصيات، ونظاماً للدراس المسنقة، واقتراحات بدمج الإدارة المستندة إلى النتائج في عمليات البرنامج في مرحلة التصميم وخلال التنفيذ. واستحدث المكتب مؤشرات أداء رئيسية لكل الأولويات الخمس لسياسة تحفيز التنمية لمساعدة المكاتب القطرية في تحسين نوعية البرامج. كما أن المكتب يضع اللمسات النهائية لاستعراض شامل لأساليب الرصد القائمة، ويقوم بتدريب موظفيه على نهج الإطار المنطقي لضمان اعتمادهم لنهج منطقي في بناء نظام يستند إلى النتائج المنشودة. وبغية كفالة تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين والعناية بأمر الاحتياجات الإنمائية للنساء والرجال على حد سواء، فإن البرنامج يقوم بجمع معلومات الرصد والتقييم المراعية لقضايا التمايز بين الجنسين. وتدرج هذه المعلومات بطريقة منظمة في نظام إدارة البيانات في البرنامج المعروف باسم نظام SAP (النظم والإجراءات). ويستخلص النظام المعلومات المتصلة بقضايا التمايز بين الجنسين في أربعة مجالات هي: إحصاءات المستفيدين، والمخرجات الإنمائية، وتركيز قضايا التمايز بين الجنسين في المشروعات، وتكاليف الدعم المباشر المنفقة على تعميم الاهتمام بقضايا التمايز المذكورة.

## ← النهج التشاركية

٥٨- إن الأدوات والمبادئ التوجيهية للنهج التشاركية مهمة لتنفيذ أولويات تحفيز التنمية رقم ٣، و٤، و٥ ولضمان التحول نحو الأنشطة المجتمعية للعون الذاتي عوضاً عن الدعم المالي الحكومي، كما أنها حيوية لتحول المحفظة الإنمائية الشاملة إلى الأصول البشرية والأنشطة المجتمعية للعون الذاتي. وقد قام قسم الاستراتيجية والسياسات مؤخراً بتطوير مبادئ توجيهية للنهج التشاركية، وذلك بمساعدة من منحة الأثر الكندية. وما تزال هذه الجهود تحظى بالمساعدة عبر تعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة فيما يتصل بنهج موارد العيش المستدامة، والعناية بأمر أهداف التخفيف من وطأة الفقر من خلال برامج محورها البشر. ويجري إدخال الأنشطة التدريبية وإجراءات التشغيل المرنة عن طريق التدريب الميداني. كما أن الخطوط التوجيهية التشاركية تساعد البرنامج في الوفاء بالتزاماته تجاه النساء، والتي تنص على أن كل لجان إدارة الأغذية يجب أن تضم نساء في صفوفها بنسبة ٥٠ في المائة.



## ← المساعدة التقنية/الدعم التقني

٥٩- واصل فريق المهمات المشترك بين الأقسام والمعني بالمعونة الغذائية والتنمية مناقشاته مع وكالات الأمم المتحدة التقنية (منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) لوضع الاستراتيجيات اللازمة لتوفير المساعدة التقنية للمكاتب القطرية، ولصقل الخطوط التوجيهية، والأدوات، ونماذج التقارير. وعلى سبيل المثال فإن البرنامج تعاون بصورة وثيقة مع منظمة الصحة العالمية للقيام بمبادرات رائدة توضح منافع الأنشطة التي تجمع بين المعونة الغذائية، والتعليم، والصحة. وبمساعدة تقنية من المنظمة المذكورة فقد جمع البرنامج بين الأنشطة الرائدة للتخلص من الديدان وعمليات التغذية المدرسية في نيبال. وتعرض تقارير الرصد الواردة من نيبال صورة إيجابية للغاية حيث أنها لا تشير فحسب إلى تحسن الانتظام في الدراسة وزيادة عدد المسجلين بحسب الفئة الجنسية، بل وإلى مكاسب ضخمة أيضا فيما يتعلق بصحة التلاميذ وتغذيتهم. ومن المزمع إجراء سلسلة من حلقات العمل الإقليمية المعنية بالتغذية/التخلص من الديدان لصالح المكاتب القطرية عام ٢٠٠١، بالتشاور مع منظمة الصحة العالمية، وذلك لإدراج الدروس المستخلصة من أنشطة البرنامج الأخرى، ولاسيما في أفريقيا. وتنفذ حلقات العمل هذه بمساعدة من منحة قدمتها الحكومة الكندية.

### المبادئ التوجيهية لدعم البرامج

٦٠- أشار تقرير مرحلي عرض على المجلس التنفيذي في دورته السنوية في مايو/أيار ٢٠٠٠ إلى أنه تم إعداد مبادئ توجيهية مختلفة لدعم البرامج. ومنذ ذلك الحين تحقق تقدم كبير في ميدان إعداد مشروع المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من حدة الكوارث، وهو ما يعتبر أمرا أساسيا بالنسبة للأنشطة التي تركز على الأولوية رقم ٤ من أولويات تحفيز التنمية. وجرى إيفاد بعثات إلى سبعة مكاتب قطرية (هندوراس، مدغشقر، مالي، موزمبيق، نيبال، نيكاراغوا، تنزانيا) لمساعدة هذه المكاتب على إدماج استراتيجيات التخفيف من حدة الكوارث في مخططاتها الاستراتيجية القطرية وبرامجها القطرية واختبار فعالية مشروع المبادئ التوجيهية ميدانيا كأداة من أدوات البرمجة.

٦١- ووفر خبراء التخفيف من حدة الكوارث المساعدة التقنية إلى المكاتب القطرية في تصميم الاستراتيجيات المناسبة للتخفيف من وطأة الكوارث وانتقاء ما هو مناسب من شركاء وأنشطة. وبالنظر إلى أن تحليل المخاطر وهشاشة الأوضاع إزاء الأخطار الطبيعية هما من بين العناصر الأساسية في تصميم استراتيجيات التخفيف من وطأة الكوارث فقد تمت برمجة البعثات بالتعاون الوثيق مع وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها التي وفرت على الدوام الدعم التقني إلى المكاتب القطرية فيما يتعلق بتحليل المشكلات وتصميم مخطط استراتيجية قطرية/البرامج القطرية. وعند اختتام كل بعثة كان خبراء التخفيف من وطأة الكوارث يرفعون تقاريرهم إلى المقر الرئيسي للبرنامج بشأن مدى فعالية مشروع الخطوط التوجيهية كأداة، ويتقدمون بتوصيات محددة عن سبل النهوض بها. وأكدت البعثات أن قوة أنشطة البرنامج في ميدان التخفيف من حدة الكوارث تعتمد على قدرة البرنامج على إرساء علاقات شراكة متينة مع الحكومات المضيفة وغيرها من الجهات، وعلى مدى تفهم هؤلاء الشركاء لتدابير التخفيف من حدة الكوارث واعتمادهم لها.

٦٢- واشتملت تسعة من أصل أحد عشر مخططا من مخطط استراتيجية قطرية وبرنامجا قطريا وافق عليها المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٠ على أنشطة للتخفيف من وطأة الكوارث.



## التدريب

٦٣- وضمانا للامتثال على مستوى البرنامج برمته لسياسة تحفيز التنمية عبر الاستخدام المتسق للأدوات/المبادئ التوجيهية المتاحة فقد صمم البرنامج ونفذ برنامجا تدريبيا شاملا خلال الفترة الممتدة بين مايو/أيار ١٩٩٩ و مايو/أيار عام ٢٠٠٠.

٦٤- وتألفت المرحلة الأولى المتصلة بالتوعية من ١٩ حلقة عمل إقليمية، منها تسع حلقات انصبت بصورة محددة على سياسة تحفيز التنمية. وشملت الحلقات الأخرى عروضاً ومناقشات عن تحفيز التنمية إلى جانب قضايا أخرى (ثلاث حلقات عمل إقليمية عن تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، وست حلقات عن مسائل التمايز بين الجنسين، وحلقة عمل واحدة عن أنشطة الغذاء مقابل العمل). وقد غطى نشاط التوعية هذا إدارة البرنامج، وموظفي البرامج، وفي بعض الحالات النظراء الحكوميين وممثلي المنظمات غير الحكومية. وبالإضافة إلى هذا فقد تلقى نحو ٢٥٠ من كبار موظفي الإدارة من كل الأقاليم ومن المقر الرئيسي التدريب فيما يتصل بالوعي بالسياسات وفيما يتعلق بالمهارات التقنية الجوهرية اللازمة للتنمية وذلك كجزء من دورات تدريب الإدارة العليا التي بدأ عقدها منذ مايو/أيار عام ١٩٩٩.

٦٥- وبدأت المرحلة الثانية المتعلقة بالتدريب على المهارات التقنية الأساسية بدورة تدريبية للقادة عقدت في روما بين ٢٢/١/٢٠٠١ و ٢/٢/٢٠٠١، وشارك فيها ٢٣ من كبار موظفي البرمجة (جلهم من مستشاري البرامج الإقليمية). وصمم التدريب لتزويد مجموعة مختارة من الموظفين في الميدان والمقر الرئيسي بالمهارات التقنية الأساسية المطلوبة التي تتيح لهم تصميم، وتنفيذ، ورصد، وتقييم البرامج/المشروعات الإنمائية بما يتفق وسياسة تحفيز التنمية. وإلى جانب التدريب على المهارات التقنية الأساسية فإن قادة تحفيز التنمية تلقوا التدريب على مهارات تقديم العروض الإيضاحية. وراعت معايير الانتقاء القدرات اللغوية، والخبرات التدريبية السابقة، والمسؤوليات الراهنة، والانخراط المسبق في البرامج الإنمائية.

٦٦- وتمثلت الغايات الشاملة من تدريب القادة بما يلي:

- ◀ تعزيز معارف المشاركين وتفهمهم لسياسات تحفيز التنمية، وأدواتها، ومبادئها التوجيهية؛
- ◀ تطوير مهارات المشاركين في المجالات الأساسية الستة وهي دليل تصميم البرامج، وتحليل الإطار المنطقي، وتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، والرصد والتقييم، وعلاقات الشراكة، والنهج التشاركية؛
- ◀ تعزيز مهارات التدريب وتقديم العروض؛
- ◀ استحداث استراتيجيات لتنفيذ سياسة تحفيز التنمية في الميدان؛
- ◀ إنشاء شبكة للموارد والمساندة الأساسية لقادة تحفيز التنمية.

٦٧- وإلى جانب المجالات الأساسية الستة المذكورة أعلاه فقد سلط الضوء على قضايا التمايز بين الجنسين كقضية متعددة القطاعات، وشملت المناقشات الموارد وإعداد الميزانيات للأنشطة الإنمائية. وأعد موظفو البرنامج من ذوي الخبرة في مجالات الموضوعات الأساسية عروضاً إيضاحية تدريبية تفاعلية تم تحويلها إلى وحدات نموذجية تدريبية ليستخدمها القادة في حلقات العمل الإقليمية المعنية بالمتابعة.

٦٨- وشكل المشاركون المدربون كقادة فرقا يضم كل منها ثلاثة أعضاء، كما قاموا، بالتشاور مع المدراء الإقليميين، بانتقاء الموظفين المتمتعين بأفضل الكفاءات للمشاركة في حلقات العمل الميدانية، ولإسيما مدراء المكاتب القطرية ونوابهم، ومستشارو/موظفو البرامج والموظفون الوطنيون. ومنحت الأولوية في هذه الجولة من جولات التدريب إلى



الموظفين العاملين في بلدان تسود فيها العمليات الإنمائية. وبحلول موعد الدورة السنوية للمجلس التنفيذي في مايو/أيار ٢٠٠١ فإن كل فريق من الفرق المذكورة سيكون قد أنجز حلقة أو حلقتين من حلقات العمل الميدانية التي تستغرق كل منها خمسة أيام في أمريكا اللاتينية (حلقة واحدة)، وآسيا (حلقتان)، وأفريقيا (خمس حلقات)، والشرق الأوسط (حلقة واحدة). كما أنه بحلول مايو/أيار ٢٠٠١ فسيستكمل تدريب ٢٢٠ من موظفي البرامج على المهارات الإنمائية الأساسية وذلك على يد قادة تحفيز التنمية.

## تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين في عمليات تنفيذ سياسة تحفيز التنمية

٦٩- وفي إطار إعادة صياغة المحفظة الإنمائية فإن مسألة تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين هي مسألة ثابتة متعددة القطاعات. وثمة ترابط وثيق بين مفاهيم تحفيز التنمية، وتمكين المرأة، والتفهم بأن تعميق المساواة بين الجنسين هو عامل من عوامل نجاح الأنشطة الإنمائية. ويركز كل مجال من المجالات الاستراتيجية الخمسة لسياسة تحفيز التنمية على المرأة أو على العلاقات بين المرأة والرجل، ويؤكد التزامات البرنامج تجاه النساء.

٧٠- وتعجز مئات الملايين من النساء والفتيات، بسبب فقرهن المدقع، عن اغتنام الفرص الإنمائية والإفلات من فخ الفقر. وكما يضمن البرنامج وصول أغذيته إليهن فقد أعلن عن التزامات خمسة تجاه النساء أثناء المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي عقدته الأمم المتحدة في بكين عام ١٩٩٥. وتحدد هذه الالتزامات أرقاماً كمية مستهدفة جريئة لمساعدات البرنامج الغذائية. وعلى سبيل المثال فإن من الواجب في البلدان التي تقوم فيها فجوة واسعة بين أوضاع الجنسين (أي في أكثر من ٩٠ في المائة من البلدان التي تتلقى مساعدات البرنامج) توظيف ٦٠ في المائة من موارد البرنامج في ميادين التعليم، والتدريب، وإنشاء الأصول لصالح النساء والفتيات. وهذه الالتزامات مدرجة الآن في المشروعات والبرامج الإنمائية للبرنامج.

٧١- وحيث يوظف البرنامج استثمارات في ميدان الخدمات الاجتماعية فإن هذه الاستثمارات تميل بشدة لصالح النساء والفتيات. وتكفل أنشطة الصحة والتغذية النهوض بالحالة التغذوية للنساء والفتيات بما يقلل من آثار سوء التغذية المستمرة على مدى العمر والمنتقلة من جيل إلى آخر. ويتم الجمع بين أهداف التغذية والتدريب والتوعية الصحية للنساء والفتيات بما يمكنهن من الاستفادة من الفرص الإنمائية الأخرى ومن ثم الإسهام في التحولات المستدامة طويلة الأجل في المؤشرات الاجتماعية الرئيسية وتمكين المرأة.

٧٢- وفي مؤتمر بكين التزم البرنامج بتوفير ٥٠ في المائة من موارده التعليمية للفتيات. ويعتبر برنامج الحصص الغذائية المنزلية الموجه نحو الفتيات من بين الأنشطة التعليمية الرئيسية للبرنامج لإرساء المساواة بين الجنسين. وبين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ تزايد عدد الفتيات في عمر الدراسة المستفيدات من الحصص الغذائية المنزلية بنسبة تفوق الضعف في ١٣ بلداً، وذلك من ٣٠٣ ٤٧١ فتيات إلى ٦٣٦ ١٠٤٩ فتاة. كما أن هناك تشديداً أقوى على تدريب النساء على المهارات وعلى دور النساء في مجال اتخاذ القرارات المتصلة باختيار واستخدام الأصول المجتمعية. وبالإضافة إلى ذلك فتمت إقرار الآن بأن للنساء والرجال احتياجات مختلفة عند وقوع الكوارث، وكذلك أدوار متباينة في التخفيف من آثار تلك الكوارث. ويجري إبراز دور المرأة في إدارة الموارد الطبيعية، إلى جانب دورها في موارد الرزق المستدامة. ويتم التأكيد أكثر فأكثر على هذه العناصر في الأولويات الإنمائية الخمس للبرنامج.



## البرنامج يمكن المرأة من اغتنام الفرص الإنمائية

### نيبال

يضم البرنامج القطري لنيبال ثلاثة عناصر هي: أشغال المرافق الأساسية المجتمعية الريفية، والغذاء مقابل التعليم، ورعاية صحة الأمومة والطفولة.

وفي مجتمع تنخفض فيه المكانة الاجتماعية والاقتصادية للنسوة الفقيرات بشدة فإن جانباً كبيراً من استراتيجية البرنامج القطري تتمثل في التركيز الصريح على النساء والفتيات كعناصر رئيسية في عملية التحول. وستعزز مشاركة المرأة وصوتها في عمليات اتخاذ القرارات على مستوى المجتمع المحلي والأسرة، كما أن النساء والفتيات سيشكلن نسبة تقرب من نصف المشاركين في البرنامج. وستتطلع المرأة بتحديد أنشطة البرنامج، والمشاركة في تلك الأنشطة، وتلقي الحصص الغذائية مقابل ذلك، كما أنها ستستفيد من الأصول البشرية والمادية المنشأة ذات الأجل الطويل.

ويعتبر المستوى التعليمي للمرأة، وتقديرها الذاتي، ومكانتها الاجتماعية، وسيطرتها على الأصول الإنتاجية والموارد الغذائية من بين العوامل الهامة في إرساء الأمن الغذائي الأسري. وبالإضافة إلى ذلك فإن الحالة التغذوية للمرأة تقرر إلى حد كبير الإمكانيات البدنية والذهنية للجيل القادم. كما أن أثر الرخاء الأسري، بما في ذلك الأمن الغذائي، يرتفع حينما تكون الموارد الأسرية خاضعة لسيطرة المرأة. ويندرج تعليم المرأة في عداد العوامل الحاسمة الكفيلة بتحطيم دارة الفقر وانعدام الأمن الغذائي المنتقلة من جيل إلى آخر. وفي العادة فإن النساء المتعلقات يستفدن من الخدمات الصحية بوتيرة أكبر، ويتبعن أساليب رعاية وتغذية أفضل إزاء أنفسهن وأطفالهن، ويتمتعن بقدرة أشد على الاستفادة من فرص العمالة والأصول الإنتاجية، واستخدام الفرص التدريبية بفعالية، وإسماع أصواتهن في عمليات اتخاذ القرارات الأسرية والمجتمعية. كما أنهن أكثر نزوعاً إلى إرسال أبنائهن وبناتهن إلى المدارس. وتحظى أنشطة تمكين المرأة عبر الصفوف غير النظامية لمحو الأمية في نيبال بمساندة منحة الأثر الكندية.

ويدمج البرنامج القطري لنيبال كل هذه العوامل:

◀ فأشغال المرافق الأساسية المجتمعية الريفية ترمي إلى بناء وصون الأصول المجتمعية الإنتاجية وتعزيز قدرة الناس، ولإسما النساء، على القيام بأنشطة العون الذاتي. وتتطلب الخطوط التوجيهية المخصصة أن تشكل المرأة نسبة نصف أعضاء لجان المستخدمين ونحو ٤٠ في المائة من المشاركين في الأنشطة ومن متلقي المعونة الغذائية؛ وفي كل قسم هناك مشروعات تديرها المرأة حصراً، كما أن من الواجب أن تحتل النساء منصباً أو منصبين من المناصب الرئيسية (الرئاسة والخزانة) في كل لجنة للمستخدمين. وفي المشروعات المقصورة على النساء فإن الموظفة المسؤولة عن النهوض بأحوال المرأة تتولى توفير التدريب في مجالات محو الأمية، والأنشطة المدرة للدخل، والتقدير الذاتي. وتدل التجربة على أن النساء متحمسات لفرصة إدارة العاملين، ولاتخاذ القرارات طبقاً لأولوياتهن.

◀ وتوفر أنشطة الغذاء مقابل التعليم وجبات غذاء للفتيان والفتيات وترمي إلى زيادة نسبة انخراط الفتيات في المدارس التي ما تزال ضعيفة كثيراً وذلك بتوفير حصص الزيت المنزلية لأمهات الفتيات. ومن الواجب هنا أيضاً أن تصل نسبة النساء في لجان إدارة الأغذية إلى نحو ٤٠ في المائة.

◀ وتصب أنشطة رعاية صحة الأمومة والطفولة اهتمامها حصراً على الأطفال الرضع والحوامل والمرضعات من خلال تزويدهم بمواد تكميلية مغذية أساسية وبالعامل كمحافل للتوعية التغذوية والتوسع في استخدام الخدمات الصحية.

### باكستان

يضم البرنامج القطري الجديد لباكستان ثلاثة عناصر تشغيلية هي التعليم الأساسي للفتيات، وسلامة الأمومة، وإنشاء الأصول المجتمعية لصالح النساء. ويجري الجمع بين هذه الأنشطة الثلاثة بطريقة متضافرة للعناية بأمر طائفة من المشكلات الأساسية التي تعاني منها النسوة الفقيرات في البلاد. وستؤدي أنشطة الغذاء مقابل العمل إلى إنشاء الأصول ودمج الاستراتيجيات الإنمائية، مثل توفير دورات المياه للفتيات في المدارس الابتدائية التي يشكل الافتقار إليها عقبة فعلية أمام مواظبتهم على الدراسة. وبالمثل فإن شق طرق الوصل الصغيرة سيسرر على الحوامل والمرضعات ارتياد وحدات الصحة



الأساسية. كما أن تصميم أنشطة إنشاء الأصول المجتمعية لصالح النساء سيمكن النساء من إسماع صوتهن بشكل أقوى في الحياة المجتمعية، وهو ما يعتبر شرطاً مسبقاً لضمان المساندة المجتمعية لتعليم الفتيات في مجتمع محافظ تقليدي. ولا يكفي حل مشكلة الوصول إلى الغذاء لمعالجة القضايا القائمة. فالوضع الصحي الطيب والتغذية الكافية يتطلبان عناصر أخرى مثل إمدادات المياه، والإصحاح، وأنماط الوجبات الجيدة. كما أن الاستفادة المناسبة من الأنواع الصحيحة من الغذاء مهمة بدورها. ويشكل هذا البرنامج القطري نقطة انطلاق على طريق العناية بتلك المسائل. وعلى سبيل المثال فإنه ينفذ نشاطاً تغذوياً رائداً يرمي مباشرة، عند جمعه مع رسائل التغذية والصحة الإنجابية، إلى النهوض برخاء وحالة تغذية الحوامل والمرضعات وأطفالهن. وسيؤدي هذا النهج الجديد إلى تنفيذ نشاط معان من البرنامج يعالج في وقت واحد الطائفة المتنوعة لمشكلات الصحة والتغذية المتفشية للغاية في أشد المناطق فقراً في أرياف باكستان.

## القضايا والعوائق الأساسية

٧٣- حقق البرنامج تقدماً طيباً على طريق تنفيذ خطة عمل سياسة تحفيز التنمية. وتجد المكاتب القطرية هذه السياسة مفيدة للغاية عند تطبيقها في عملياتها بحيث تدرج عناصر منها في غالب الأحيان في تصميم ما تقوم به من عمليات للإغاثة الممتدة والإنعاش، بحيث تستبق ما سيتلوها من أنشطة إنمائية. وتدعو الحاجة الآن إلى تحديد معالم الطريق المقبل. وخلال استعراض المحفظة الإنمائية وإعادة صياغتها، تم تعيين عدد من القضايا على أنها تشكل عوائق في وجه التنفيذ الفعال والكفوء لسياسة تحفيز التنمية. وما لم يتم التغلب على هذه العوائق، وإلى حين تحقق ذلك، فإن البرنامج سيجد أن من الصعب عليه أكثر فأكثر ضمان الاستخدام الفعال للمعونة الغذائية في إتاحة النهوض بأحوال المعدمين. ويلتمس من المجلس الإرشاد بشأن دراسة آثار بضعة قضايا أساسية في محفظة البرنامج الإنمائية.

٧٤- ويتيح نموذج الموارد والتمويل طويل الأجل في البرنامج قدراً محدوداً من الموارد النقدية لتنفيذ الأنشطة الإنمائية. كما أن تركيب هيكل الموظفين في المكاتب القطرية، المسنود بأموال دعم البرامج والإدارة (مدير قطري واحد، واثنان من الموظفين الوطنيين، وثلاثة موظفي دعم من فئة الخدمة العامة، مع ٥٥ ٠٠٠ دولار للتكاليف التشغيلية للمكتب) يجعل من الصعب على البرنامج توجيه المساعدات إلى أشد الناس ضعفاً وأكثرهم حرماناً من الأمن الغذائي. فهؤلاء الناس يقيمون غالباً في مناطق نائية للغاية، أو في بلدان لا يتوفر فيها قدر يذكر من الطاقات الحكومية أو مساندة الشركاء، مما يجعل الوصول إليهم أمراً عسيراً أو مكلفاً للغاية. وتتساءل الكثير من المكاتب القطرية كيف يمكن لها تحقيق النتائج عند تنفيذ هذا التوجيه الجغرافي في مناطق نائية. فإذا لم يكن هناك شركاء، وإذا كانت الحكومة تفتقر إلى القدرة على العناية بأمر هذه الاحتياجات، فإن المكاتب تتساءل كيف يمكن توفير ما تدعو إليه الحاجة من مساعدات تقنية ضرورية وبيع غير غذائية. وعند مواجهة عوائق احتواء تكاليف دعم البرامج والإدارة/تكاليف الدعم المباشر، التي تسفر غالباً عن انخفاض عدد الموظفين في الميدان، فهل من المجدي حقا تطبيق نهج الإدارة المرتكز على النتائج، وهل يصلح هذا النهج للتطبيق على إعداد التقارير عن البرامج الإنمائية للبرنامج من حيث بيانات الأثر النوعي على المستفيدين؟

٧٥- يتسم العمل مع الشركاء بالصعوبة في غالب الأحيان، ولا سيما مع الشركاء المحليين في أقل البلدان نمواً الذين لا يمتلكون الكثير من الموارد لتغطية تكاليف السلع الضرورية غير الغذائية. وحتى المنظمات الدولية الضخمة غير الحكومية تتوقع أن يمول البرنامج تكاليف المدخلات غير الغذائية للمشروعات في ظل تكاليف العمليات المباشرة الأخرى وتكاليف الدعم المباشر. ولكن هل بالمستطاع القيام بذلك؟ أن إحدى الغايات الرئيسية لاستراتيجية علاقات الشراكة بالنسبة للبرنامج هي الجمع بين موارده من المعونات الغذائية مع المدخلات النقدية وغير الغذائية الواردة من



وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة، بم يكفل بالتالي زيادة القدرة الاستيعابية للاستخدام الفعال للمعونة الغذائية الإنمائية في أقل البلدان نمواً. وبالمثل فإن النهج التشاركية تستنزف الوقت وقد تكون مكلفة. فإلى أي مدى ينبغي أن يضمن البرنامج إدراجها في أنشطته الإنمائية، وبأي ثمن؟

٧٦- وأخيراً فإن العائق الطاعى الرئيسى أمام التنفيذ الفعال لسياسة تحفيز التنمية قد يكون الافتقار إلى مساهمات غذائية ونقدية كافية من البلدان المانحة. وقد هبطت تعهدات المانحين من المعونات الغذائية بنسبة ١٨ في المائة بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠. وفي ضوء التقدم الكبير الذى أحرز حتى هذا التاريخ في تنفيذ سياسة تحفيز التنمية فإن الجهات المانحة تحض على إظهار ثقتها بقدرة البرنامج المتواصلة على أن ينفذ هذه السياسة بفعالية بزيادة مساهماتها الإنمائية. وبهذه الطريقة فحسب يمكن للبرنامج أن يبرز بشكل كامل ما تخلفه المعونة الغذائية الإنمائية من نتائج منشودة وأثر نوعي مطلوب على المستفيدين منها.



## الملحق الأول

### الخطة التفصيلية لتنفيذ سياسة المعونة الغذائية والتنمية

#### الهدف الأول: الإرساء المؤسسي لسياسة المعونة الغذائية والتنمية

المهمة	استراتيجية التنفيذ	النتائج (بما فيها الأهداف كلما أمكن ذلك)	الوضع
إنشاء فريق مهمات مشترك بين مختلف الأقسام (مصلحة العمليات، مكتب التقييم، قسم الاستراتيجية والسياسات، قسم الموارد والعلاقات الخارجية، قسم الموارد البشرية)	مذكرة المديرية التنفيذية بتاريخ ١٩٩٩/١٠/١٩	فريق المهمات المشترك بين الأقسام المكون من ١٤ عضوا يجتمع شهريا	أنجز
تعيين كبير مستشاري التنمية لرئاسة فريق مهمات المعونة الغذائية والتنمية	إعلان تعيين موظف كبير في ١٩٩٩/٩/٣	تعيين كبير مستشاري التنمية	أنجز
إنشاء وحدة للتنمية تتبع مكتب مدير مصلحة العمليات تحت إدارة كبير مستشاري التنمية، مسؤولة عن سبع مهام محددة .	مذكرة مساعد المدير التنفيذي في ١٠/٢٦ و ١٩٩٩/١٢/٨	إنشاء وحدة التنمية إعادة تنظيم مكتب مدير قسم العمليات	أنجز
إعادة النظر في الهيكل الحالي للجنة مراجعة البرامج	مذكرة مساعد المدير التنفيذي في ١٩٩٩/١٢/٨	كبير مستشاري التنمية يرأس كل لجان مراجعة البرامج الإنمائية	أنجز





الهدف الثاني: تطوير الأدوات والمبادئ التوجيهية لتأكيد وصياغة أنماط فعالة لتصميم البرامج القطرية/المشروعات، وتنفيذها، ورصدها

المهمة	استراتيجية التنفيذ	النتائج (بما فيها الأهداف كلما أمكن ذلك)	الوضع (الهدف)
١ - وضع المعايير لتعزيز الأنظمة، والأساليب/الأدوات/المبادئ التوجيهية لتحسين البرامج القطرية/تصميم المشروعات، التنفيذ والرصد/وضع التقارير			
إعداد دليل تصميم البرامج ومراجعة عملية تصميم النشاط	تحديث، ومراجعة، وتحسين دليل تصميم البرامج من أجل توفير أداة مفيدة لمصممي البرامج في المكاتب القطرية	وضع دليل تصميم البرامج على شبكة الانترنت وعلى هيئة قرص مضغوط	أنجز
التعرف على الثغرات في دليل تصميم البرامج فيما يتصل بتوجيهات سياسة تحفيز التنمية إعداد المزيد من أدوات البرمجة ( المبادئ التوجيهية، الأساليب، الإجراءات، الأدوات) المطلوبة لسد هذه الثغرات	التأكد من توافر القدرات في مكتب مدير مصلحة العمليات لإدارة ولدوام تحديث دليل تصميم البرامج تحديد وتصميم الأدوات والأساليب التكميلية (كالتالي تكون أضخم، وأطول، وأكثر تفصيلا من اللازم بالنظر إلى حجم المرشد) التي يحتاجها برنامج متماسك للمعونة الغذائية والتنمية وتصميم الأنشطة	استعراض عملية تصميم الأنشطة إسهامات تكميلية في دليل تصميم الأنشطة استعراض تنسيق ومراجعة البرامج القطرية ومخطط استراتيجية قطرية	قيد التنفيذ



الهدف الثاني: تطوير الأدوات والمبادئ التوجيهية لتأكيد وصياغة أنماط فعالة لتصميم البرامج القطرية/المشروعات، وتنفيذها، ورصدها

المهمة	استراتيجية التنفيذ	النتائج (بما فيها الأهداف كلما أمكن ذلك)	الوضع (الهدف)
استعراض ومراجعة تحليل هشاشة الأوضاع وأساليب وإجراءات اختيار الأهداف	تعزيز وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها وتحسين جودة المشروعات. التشاور الفني حول الوحدة استكمال المبادئ التوجيهية الجديدة لتحليل هشاشة الأوضاع، على أن تشمل الأمن الغذائي، وتحليل الهشاشة، وتقدير الاحتياجات، ومعلومات توجيه المعونة استخدام الأنشطة الرائدة لرسم معالم انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في نيبال والهند في تطوير الطرق والأدوات أنشطة رائدة للتحليل السريع لهشاشة الأوضاع في أوغندا المزيد من الإرشادات التفصيلية بشأن أدوات تحليل هشاشة الأوضاع وطرقه وتنفيذ الإطار التحليلي الموحد الجديد (البلدان الرائدة: بوليفيا، مالي، كينيا)	المعلومات التي يحتاجها البرنامج لتحليل هشاشة الأوضاع ومراجعة اختيار الأهداف وتحديد ووضوح أفضل الإجراءات لتحليل هشاشة الأوضاع (بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة ونظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي ووضع الخرائط ذات الصلة) مراجعة واختبار أساليب تحليل هشاشة الأوضاع واختيار الأهداف، وإجراءاتها، وأدواتها المساهمات النمطية لتلبية احتياجات البرنامج من المعلومات لتصميم واختبار تحليل هشاشة الأوضاع واختيار الأهداف تصميم واختبار المنهجية الجديدة للتحليل السريع لهشاشة الأوضاع في أوغندا تنقيح الوثائق الشاملة لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها عند إنجاز الدراسات الرائدة	عمت المبادئ التوجيهية المتصلة بتحليل هشاشة الأوضاع على فريق المهمات التماسا لملاحظاته قيد التنفيذ يونيو/حزيران ٢٠٠١



الهدف الثاني: تطوير الأدوات والمبادئ التوجيهية لتأكيد وصياغة أنماط فعالة لتصميم البرامج القطرية/المشروعات، وتنفيذها، ورصدها

المهمة	استراتيجية التنفيذ	النتائج (بما فيها الأهداف كلما أمكن ذلك)	الوضع (الهدف)
استعراض النهج التشاركية	دراسة على مدى عشرة أشهر لاستعراض خبرات البرنامج في ميدان تطبيق النهج التشاركية في تقدير الفقر وصلاحياتها للتطبيق في عمليات تحليل هشاشة الأوضاع وتوجيه المعونة المشروع الرائد المشترك بين البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة لتقنيات التحليل التشاركي وتوجيه المعونة في نيبال خمس حلقات عمل عن تطبيق النهج والأدوات التشاركية (نيكاراغوا أو السلفادور، بوركينا فاسو، موزمبيق، مصر أو بنغلاديش) استعراض نهج موارد العيش المستدامة لمعالجة الأسباب الجذرية للفقر وانعدام الأمن الغذائي	تحديد واختبار الأساليب والإجراءات، والأدوات التشاركية لتحليل هشاشة الأوضاع واختيار الأهداف وثيقة الممارسات المثلى دليل عن المشاركة، على أن يشمل نظاما مرجعيا مع أسباب استخدام الأداة، إلى جانب مجموعات من الأدوات التوسع في استخدام النهج التشاركية تحديد الاختصاصات للحصول على مساندة إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لمعرفة كيف يمكن للبرنامج استخدام نهج سبل العيش المستدامة وثيقة استراتيجية مؤسسية مع إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة دراسات قطرية عن نهج موارد العيش المستدامة في إثيوبيا، وبنغلاديش، ونيبال حلقة عمل/استماع مشتركة بين البرنامج وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة بعد الدراسات القطرية إطار الإدارة والتحليل لإدماج نهج موارد العيش المستدامة في تخطيط المشروعات/ البرامج في البرنامج	أوائل ٢٠٠١ لم يتم ذلك بعد لم يتم ذلك بعد أيار/مايو ٢٠٠١ أتم أتم أيار/مايو ٢٠٠١ يونيو/حزيران ٢٠٠١ لم يتم ذلك بعد



الهدف الثاني: تطوير الأدوات والمبادئ التوجيهية لتأكيد وصياغة أنماط فعالة لتصميم البرامج القطرية/المشروعات، وتنفيذها، ورصدها			
المهمة	استراتيجية التنفيذ	النتائج (بما فيها الأهداف كلما أمكن ذلك)	الوضع (الهدف)
خطة المساندة الفنية (بما في ذلك المبادئ التوجيهية، والأدوات، ونماذج التقارير، والمعونة الفنية، والمعونة الفنية على المدى القصير، المساندة) ملحوظة: سيعالج التدريب على حدة فيما يلي)	تحديد الاحتياجات في مجال الدعم الفني صياغة خطة الدعم الفني تحديد مصادر تمويل خطة الدعم الفني وضمانها الانتفاع بالمساندة الفنية لمجالات المعونة الغذائية والتمية الأساسية.	استكمال مرشد الغذاء والتغذية، تحديث المبادئ التوجيهية التنفيذية للتغذية الإضافية. استكمال المبادئ التوجيهية للغذاء مقابل الأصول المبادئ التوجيهية للتخفيف من آثار الكوارث	قيد التنفيذ ستستكمل مع منظمة العمل الدولية عممت في أوائل ٢٠٠١
		عدة الأدوات التشاركية؛ إعداد مشروع العدة وتوزيعها بالبريد الإلكتروني على أعضاء فريق العمل المعني بالمشاركة وعلى المكاتب القطرية؛ واختبار العدة ميدانيا في ديسمبر/كانون الأول	أنجز قيد الاستكمال قيد الاستكمال أنجز قيد التنفيذ
		التوجيهات للرصد والتقييم قاعدة بيانات الدروس المستفادة من الرصد والتقييم المبادئ التوجيهية للكفاءة التكاليفية المبادئ التوجيهية بشأن قضايا التمايز بين الجنسين معجم مصطلحات التمايز بين الجنسين المبادئ التوجيهية لإدارة الموارد الطبيعية قائمة الاستعراض البيئي	أنجز قيد التنفيذ أنجز قيد التنفيذ
		الإطار المعدل والمبادئ التوجيهية لتحليل هشاشة الأوضاع وتوجيه المعونة، نماذج إعداد التقارير الموحدة عن تحليل هشاشة الأوضاع وتوجيه المعونة، "كتيبات إرشاد المستخدمين" لتفسير وإدماج عمليات تحليل هشاشة الأوضاع وتوجيه المعونة الخطوط التوجيهية للمساعدة التقنية من وكالات الأمم المتحدة التقنية: منظمة الصحة العالمية، منظمة اليونسكو، مكتب العمل الدولي، منظمة الأغذية والزراعة؛ ومن الخبراء الاستشاريين الخارجيين) مراجعة أساليب البرنامج في الرصد مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني (سيعمم المشروع النهائي الذي ستعده الوكالة المذكورة على فريق المهمات).	استكمل بالتعاون مع ITAD



**الهدف الثاني: تطوير الأدوات والمبادئ التوجيهية لتأكيد وصياغة أنماط فعالة لتصميم البرامج القطرية/المشروعات، وتنفيذها، ورصدها**

المهمة	استراتيجية التنفيذ	النتائج (بما فيها الأهداف كلما أمكن ذلك)	الوضع (الهدف)
استعراض أساليب وإجراءات التخفيف من آثار الكوارث	إنشاء لجنة للتيسير للحد من آثار الكوارث رفع تقارير إلى مكتب المجلس التنفيذي عن استراتيجية التنفيذ المرتبطة بالمعونة الغذائية والتنمية في البلدان الرائدة التي وقع عليها الاختيار لأنشطة الحد من آثار الكوارث (مالي، موزمبيق، تنزانيا، طاجيكستان، السلفادور، هندوراس، نيبال)، مع تحديد آليات رفع التقارير (من خلال مخطط استراتيجية قطرية، والبرامج القطرية، والتقارير السنوي المرفوع إلى المجلس التنفيذي عن سياسة المعونة الغذائية والتنمية)	إعداد المبادئ التوجيهية للحد من آثار الكوارث وإدماجها في مرشد تصميم البرامج، على أن يشمل ذلك خطوط توجيهية لتحليل هشاشة الأوضاع وتقييم المخاطر من المبادئ التوجيهية للحد من آثار الكوارث الواردة في المبادئ التوجيهية العامة لوحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. استعراض التجارب القطرية الرائدة للحد من آثار الكوارث من خلال مخطط استراتيجية قطرية والبرامج القطرية	عمت على فريق مهمات المعونة الغذائية والتنمية  قيد التنفيذ
تعميم مراعاة قضايا التمايز بين الجنسين	تقييم الاحتياجات وتحليل الأمن الغذائي الأسري مع مراعاة الفوارق بين الجنسين البرمجة، والرصد، والتقييم مع مراعاة التمايز بين الجنسين تمكين النساء عبر التدريب، وبناء المهارات، وتعليم الفتيات  اعتماد خطط عمل المكاتب القطرية بشأن قضايا التمايز بين الجنسين والمسح الخاص بهذه القضايا كأساس لقياس مدى تحقيق البرنامج لالتزاماته في الميدان المعني	من خلال البرامج التي تراعي عدم التمايز بين الجنسين، ضمان إمكانات انتفاع المرأة المتساوية أو المشاركة في إدارة الموارد والأصول (الهدف ٦٠ في المائة من المعونة الغذائية الإنمائية للنساء والفتيات حيث يوجد تمايز كبير بين الجنسين، ٥٠ في المائة من الموارد المخصصة للتعليم و ٢٥ في المائة من فوائد أنشطة الغذاء مقابل العمل)	قيد التنفيذ  تقرير مرفوع إلى المديرية التنفيذية في ٣١/١٠/٢٠٠٠
توجيهات بشأن الكفاءة التكاليفية/الفعالية	تقدير الكفاءة التكاليفية توجيهات الكفاءة التكاليفية وثيقة عن الأساليب المثلى	تقدير الكفاءة التكاليفية توجيهات الكفاءة التكاليفية وثيقة عن الأساليب المثلى	قيد الاستكمال



الهدف الثاني: تطوير الأدوات والمبادئ التوجيهية لتأكيد وصياغة أنماط فعالة لتصميم البرامج القطرية/المشروعات، وتنفيذها، ورصدها			
المهمة	استراتيجية التنفيذ	النتائج (بما فيها الأهداف كلما أمكن ذلك)	الوضع (الهدف)
استعراض الرصد والتقييم (الإدارة القائمة على النتائج)	استعراض إجراءات الرصد والتقييم الحالية لوضع سياسات ومبادئ توجيهية جديدة تتسق مع سياسة المعونة الغذائية والتنمية (مكتب التقييم)	استعراض مبادئ وإجراءات الرصد والتقييم حلقة عمل عن الرصد وثيقة عن سياسة الرصد والتقييم المبادئ التوجيهية للرصد والتقييم (أُنظر أيضا المساندة الفنية)	أُنجز أُنجز أُنجز أُنجز أُنجز
	جمع البيانات بحسب كل جنس تنفيذ نظام الإدارة القائمة على النتائج خلال ٤ سنوات	مؤشرات الأداء الرئيسية بحسب الجنس في ميادين تحفيز التنمية الرئيسية المبادئ التوجيهية للإدارة القائمة على النتائج	قيد التنفيذ



الهدف الثاني: تطوير الأدوات والمبادئ التوجيهية لتأكيد وصياغة أنماط فعالة لتصميم البرامج القطرية/المشروعات، وتنفيذها، ورصدها

المهمة	استراتيجية التنفيذ	النتائج (بما فيها الأهداف كلما أمكن ذلك)	الوضع (الهدف)
٢ - تطوير برامج التدريب على المعونة الغذائية والتنمية ضمن الأساليب، والأدوات، والمبادئ التوجيهية المشار إليها أعلاه	تنظيم التدريب على تقييم الاحتياجات تصميم خطة للتدريب علي مرحلتين -التدريب على الوعي بالمعونة الغذائية والتنمية والتدريب على المهارات الأساسية الست (دليل تصميم البرامج، تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، الرصد والتقييم، الإطار المنطقي، المشاركة، علاقات الشراكة) تحديد التمويل المطلوب وضمانه (الحصول على ١ مليون دولار كمبلغ إضافي لدعم البرامج والإدارة) وضع وحدات نمطية للتدريب/تأهيل المدربين تنفيذ خطة التدريب ( إعداد واستخدام وحدات التدريب النمطية الفعالة في ميادين المهارات الأساسية الست، توفير التدريب لكل المدارء القطريين ونوابهم ومستشاري برامج الأقاليم والتجمعات الإقليمية في ميادين المهارات الأساسية الست بحلول نهاية عام ٢٠٠١)	التدريب على تقييم الاحتياجات خطة للتدريب (تتضمن تأهيل المدربين في يناير/كانون الثاني ٢٠٠١؛ وتدريب موظفي البرامج على المهارات الأساسية التقنية للمعونة الغذائية والتنمية بحلول نهاية أبريل/نيسان ٢٠٠١) وحدات نمطية لتأهيل المدربين في ميدان المعونة الغذائية والتنمية التدريب لخلق الوعي (١٥ حلقة عمل عن المعونة الغذائية والتنمية تشمل موظفين من مختلف المناطق الجغرافية): (أ) حلقات عمل لخلق الوعي عن المعونة الغذائية والتنمية في كولومبو، وواغادوغو، واثيمبو، وجوهانسبرغ، ومابوتو، وهافانا، والقاهرة، وبكين؛ (ب) التدريب على الإدارة مع عنصر المعونة الغذائية والتنمية (منذ فبراير/شباط ٢٠٠٠، شارك ٢٣٠ موظفا من مستوى مهني/٤؛ فما فوق)؛ (ج) حلقات عمل لتدريب المشرفين الإقليميين المعنيين بالتمايز بين الجنسين في جنوب أفريقيا والقاهرة؛ (د) حلقات عمل لتحليل هشاشة الأوضاع في كولومبو ونيروبي تدريب قادة سياسة المعونة الغذائية والتنمية: ٢٣ موظف من كبار موظفي البرامج من المكاتب الإقليمية/القطرية والمقر الرئيسي على تنظيم حلقات العمل الميدانية في كل الأقاليم التي ينفذ فيها البرامج عمليات إنمائية وحدات نمطية للتدريب على المهارات الأساسية: دليل تصميم البرامج، وتحليل هشاشة الأوضاع، والرصد والتقييم، والإطار المنطقي، والنهج التشاركية، وعلاقات الشراكة.	أُتجز أُتجز أُتجز أُتجز
قيّد التنفيذ	تنظيم تسع حلقات عمل ميدانية في مجالات المهارات الأساسية الست بين فبراير/شباط ونهاية مايو/أيار ٢٠٠١، وهو ما يشمل ٢٢٠ من موظفي البرامج وتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، والموظفين الدوليين والوطنيين، والمدراء القطريين ونوابهم		



الهدف الثالث: إنجاز الشراكات الفعالة مع كل الشركاء المحتملين

المهمة	استراتيجية التنفيذ	النتائج (بما فيها الأهداف كلما أمكن ذلك)	الوضع
<p>١ - وضع استراتيجية فعالة للشراكة لتعزيز ودعم التعاون مع جميع الشركاء المحتملين (الحكومات، الجهات المانحة، المنظمات غير الحكومية، منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز) في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم جميع عمليات البرنامج الإنمائي</p>	<p>المساعدة التقنية، التدريب، مواد ومعدات بناء المهارات، والموارد النقدية</p> <p>كلما كان هناك فريق عمل معني بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للتخفيف من آثار الكوارث، يجب على البرنامج أن يشارك بنشاط أو أن يقود عمليات التخفيف من الآثار.</p> <p>توسيع تغطية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لأقل البلدان نموا، مع إشراك منظمات فريق الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة</p>	<p>ضمان التمويل الملائم وتوفير المواد غير الغذائية والمدخلات لأي نشاط إنمائي يسانده البرنامج</p> <p>تقييم قطري مشترك أكثر تماسكا وتنسيقا ونهج مشترك لبرمجة العمليات الإنمائية على المستوى القطري</p>	





### الهدف الثالث: إنجاز الشراكات الفعالة مع كل الشركاء المحتملين

المهمة	استراتيجية التنفيذ	النتائج (بما فيها الأهداف كلما أمكن ذلك)	الوضع
	<p>دعم وتعزيز التعاون في العمل مع البنك الدولي، والمنظمات غير الحكومية (مثل منظمة كير) وتوثيق الصلات في ظل مذكرات التفاهم مع منظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي للصليب الأحمر، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (المكلف ضمن أسرة الأمم المتحدة بالتخفيف من آثار الكوارث)</p> <p>توسيع مشاركة البرنامج في نظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي ورسم الخرائط ذات الصلة عبر (١) العودة إلى عقد اجتماعات التنسيق المنتظمة مع منظمة الأغذية والزراعة، (٢) توسيع مشاركة وحدة تحليل هشاشة الأوضاع في فرق العمل المعنية بنظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي ورسم الخرائط ذات الصلة، (٣) التصميم والتنسيق الموجهان لأنشطة محددة لوحدة تحليل هشاشة الأوضاع لتلبية الاحتياجات المخصصة لنظم معلومات انعدام الأمن الغذائي ورسم الخرائط ذات الصلة</p>	<p>صياغة استراتيجية لعلاقات الشراكة مع المنظمات غير الحكومية؛ واستعراض مذكرات التفاهم؛ وعقد ندوات تشاورية مع المنظمات غير الحكومية؛ وعقد دورة سياسات (روما، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠) ودورة ميدانية (نيكاراغوا، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠)</p> <p>وضع تقسيم للعمل أكثر فعالية وكفاءة وتوفير المساعدة التقنية بالإضافة إلى المواد غير الغذائية للبرامج الإنمائية</p> <p>استضافة وحدة تحليل هشاشة الأوضاع للاجتماعات الرسمية لفرق عمل نظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي ورسم الخرائط ذات الصلة</p> <p>تولي وحدة تحليل هشاشة الأوضاع إعداد الوثائق الأساسية لنظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي ورسم الخرائط ذات الصلة النهوض بالتوجهات الميدانية لنظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي ورسم الخرائط ذات الصلة على المستوى القطري من خلال توسيع الأساليب المثلى لوحدة تحليل هشاشة الأوضاع وأنشطة تحسين الجودة</p>	



الهدف الرابع:

- (١) وضع برامج قطرية تتسق مع المعونة الغذائية والتنمية ومشروعات إنمائية في جميع البلدان المتلقية لمساعدات البرنامج في موعد غايته عام ٢٠٠٢
- (٢) اعتبار الاستهلاك الغذائي الأولوية الرئيسية لتشجيع الاستثمارات وإقامة أصول تتوافر لها مقومات البقاء لصالح الفقراء والأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي
- (٣) تركيز وتوجيه معونة البرنامج لصالح الأهداف والأنشطة الإنمائية الخمس للمعونة الغذائية والتنمية

المهمة	استراتيجية التنفيذ	النتائج (بما فيها الأهداف كلما أمكن ذلك)	الوضع
١ - استعراض وإعادة تنظيم حافظة البرنامج الإنمائية بالكامل والبرامج القطرية			
(أ) تحديد واستخدام الدروس المستفادة والبرامج القطرية والمشروعات الإنمائية النموذجية لأغراض التدريب في المناطق الجغرافية الأربع (مكتب عمليات أفريقيا، مكتب عمليات آسيا ورابطة الدول المستقلة، مكتب عمليات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مكتب عمليات أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)	المشروع الرائد لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في نيبال وتوجيه المعونة (فبراير/شباط - ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠)	استكمال مجموعة النتائج الموحدة لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لقطر واحد.	قيد التنفيذ



<p>٢٠٠٠-١٩٩٩</p> <p>٢٠٠٠-١٩٩٩</p>	<p>إجراء ١٧ تقييمًا لبرامج قطرية استعراض ١٧ برنامجًا قطريًا و ٢٠ مخططًا استراتيجيًا وثائق حول قضايا الأمن الغذائي في سبعة مكاتب قطرية تقارير أولية عن تحليل هشاشة الأوضاع وتوجيه المعونة (على المستوى القطري والأقسام) في ١٥ بلدًا عمليات جارية لتحليل هشاشة الأوضاع والآثار على برمجة أنشطة البرنامج في كل المكاتب القطرية/الإقليمية التي يعمل فيها موظفون تابعون لوحدة تحليل هشاشة الأوضاع</p>	<p>تقييم جميع البرامج القطرية قيد التنفيذ قبل أية مخططات قطرية جديدة استعراض المخططات الاستراتيجية والبرامج القطرية من خلال آلية لجان استعراض البرامج تنفيذ التحليل المحسن لهشاشة الأوضاع ووضع خرائطها وتوجيه المعونة توفير مدخلات وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لخدمة عمليات إعداد المخطط الاستراتيجية القطرية والبرامج القطرية التي تقوم بها المكاتب القطرية جمع مكتب الأنشطة الإنمائية وفريق المهام الاستفسارات من المكاتب القطرية بشأن تنفيذ سياسة المعونة الغذائية والتنمية</p>	<p>(ب) استعراض وتعديل ٧٥ في المائة من المخططات الاستراتيجية، والبرامج القطرية والمشروعات الإنمائية قبل نهاية عام ٢٠٠١</p>
<p>قيد التنفيذ</p>	<p>لن تعتمد سوى المقترحات المتسقة مع مبادرات سياسة المعونة الغذائية والتنمية</p>	<p>ستنظر لجنة مراجعة البرامج برئاسة كبير مستشاري التنمية وتعتمد جميع المخططات الاستراتيجية الجديدة والبرامج القطرية والمشروعات الإنمائية</p>	<p>(ج) مراجعة المجموعة القادمة للمخططات الاستراتيجية، والبرامج القطرية، والمشروعات الإنمائية للمجلس</p>



## الملحق الثالث

### قائمة البرامج والمشروعات الإنمائية التي تم استعراضها منذ مايو/أيار ١٩٩٩

التكاليف التي يتحملها البرنامج (بالدولار)	دورة المجلس	الجهة المصدقة	العنوان	الفئة	البلد
١٢ ٠٠٨ ٨٠٠	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	المقاصف المدرسية وتقديم المساعدة للتعليم	برنامج قطري	بنين
١ ٠٤٢ ٠٥٦	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	التنمية الريفية متعددة الأغراض	زيادة ميزانية	بنين
٦٦٨ ٣٦٣	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	التنمية المتكاملة للأطفال دون سن السادسة في المناطق الفقيرة	زيادة ميزانية	بنين
٧ ٣٤٠ ٩٥٨	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	دعم التعليم الأساسي	نشاط برنامج قطري	بوليفيا
٨ ٧٩٩ ٣٣٩	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	تحسين الوضع التغذوي للمجتمعات المحلية الضعيفة	نشاط برنامج قطري	بوركينافاسو
٧ ٢٣٣ ٠٣٢	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	الرعاية الصحية الأولية وتحسين الإصحاح	مشروع	جمهورية أفريقيا الوسطى
٥٩٤ ٣٦١	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	استيطان الأراضي المستصلحة حديثا في وادي الصعيدة	زيادة ميزانية	إكوادور
٣ ٨٩٠ ٣٦٢	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	تحسين التعليم عن طريق التغذية المدرسية	نشاط برنامج قطري	مصر
١ ٦٣٢ ٧٠٩	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	مشروع التغذية المدرسية للمجتمعات المحلية	زيادة ميزانية	إثيوبيا
٦ ٢٥٨ ٨١٠	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	مشروع التغذية المدرسية للمجتمعات المحلية	مشروع	غامبيا
٣٧٢ ٦٧٣	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	دعم خدمات تنمية الطفولة المتكاملة	زيادة ميزانية	غامبيا
٥٤ ٧٨٥ ٧٢٠	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	مساعدات المجتمعات التي تعاني من سوء التغذية	نشاط برنامج قطري	الهند
٦ ١٠٠ ٠٠٠	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	التنمية الريفية والأمن الغذائي	برنامج قطري	ليسوتو
٦ ٠٤٨ ٨٩٥	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	الدعم التغذوي للمجموعات الضعيفة	نشاط برنامج قطري	ملاوي
١٢ ١٣٤ ٠٣٢	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	تقديم الغذاء لتلاميذ الداخلية في مناطق الجفاف	نشاط برنامج قطري	موريتانيا
٣ ٩٨٥ ٠٢٠	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	المساعدات المتكاملة من خلال مراكز الرعاية النهارية	نشاط برنامج قطري	موريتانيا
٣٩١ ٣٦٠	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	دعم مراكز رعاية الأمومة والطفولة	زيادة ميزانية	موزمبيق
١٣٣ ٦١٤	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	مخطط استراتيجي قطري	زيادة ميزانية	نيكاراغوا
٥ ٣٠٦ ٣١٩	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	أشغال التنمية الريفية في مقاطعة الشمال الغربي	نشاط برنامج قطري	النيجر
١٤٨ ٢١٠	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	تقديم المساعدات لمستجمعات المياه	مخطط استراتيجي قطري	باكستان
٩٥٠ ٨١٢	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	أعمال التنمية الريفية في المحافظات الشمالية الشرقية	زيادة ميزانية	باكستان
٦٠٢ ٩٦٤	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	التنمية الريفية في بالوخستان	زيادة ميزانية	باكستان
٢٦١ ٠٣٠	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	الإحياء البيئي	زيادة ميزانية	باكستان
٥١١ ٥٢٣	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية		زيادة ميزانية	باكستان



قائمة البرامج والمشروعات الإنمائية التي تم استعراضها منذ مايو/أيار ١٩٩٩

التكاليف التي يتحملها البرنامج (بالدولار)	دورة المجلس	الجهة المصدقة	العنوان	الفئة	البلد
٥ ١٠٠ ٠٠٠		م.ت ١٩٩٩/٣		مخطط استراتيجي قطري	الأراضي الفلسطينية
٧٦٠ ٦٣٦	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	دعم مشروعات شبكة الأمان الاجتماعي	زيادة ميزانية	الأراضي الفلسطينية
١٠ ٥٣٣ ٢٣١		م.ت ١٩٩٩/٣	إعمار مشروعات الري	مشروع	سريلانكا
٩٩٠ ٨٨٢	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	إعمار مشروعات الري الصغرى	زيادة ميزانية	سريلانكا
٨٨٤ ٨٨٣	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	تقديم الغذاء لتلاميذ الداخلات	زيادة ميزانية	اليمن
١٦٢ ١٣٧	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	دعم المراكز الصحية	زيادة ميزانية	اليمن
٢٣٢ ٤٢٧	م.ت ١٩٩٩/٣	المديرة التنفيذية	دعم المجموعات الضعيفة	زيادة ميزانية	زامبيا
٢ ٩٨٩ ٨٧٥		م.ت ٢٠٠٠/١	تخفيف وطأة الفقر	مشروع	الصين
		م.ت ٢٠٠٠/١		مخطط استراتيجي قطري	تنزانيا
		م.ت ٢٠٠٠/٢		مخطط استراتيجي قطري	بنغلاديش
٦٦٨ ٣٦٣	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	التنمية الريفية متعددة الأراض	زيادة ميزانية	بنين
٤ ٢١١ ٣٠١	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	التغذية التكميلية	مشروع	كمبوديا
٥ ٧٠٠ ٠٠٠		م.ت ٢٠٠٠/٢		مخطط استراتيجي قطري	الكاميرون
٢٥ ٤٦٤ ٠٠٠		م.ت ٢٠٠٠/٢		برنامج قطري	تشاد
٢ ٥١٣ ٣١٢	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	الأمن الغذائي في المنطقة السهلية	مشروع	تشاد
٢ ٩٨٩ ٨٧٥	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	التنمية الاجتماعية والزراعية - منطقة هنان	مشروع	الصين
٧٠٢ ٥٩٢	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	الإنتاج الزراعي - إقليم غرانا	زيادة ميزانية	كوبا
١٠٥ ٩٦٢	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	التغذية المدرسية في المناطق الصغيرة	زيادة ميزانية	الجمهورية الدومينيكية
١٠١٨ ٦٩٧	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	التغذية المدرسية في المناطق ذات الأولوية	زيادة ميزانية	إكوادور
١ ٦٣٢ ٧٠٩	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	تحسين التعليم عن طريق التغذية المدرسية	زيادة ميزانية	أثيوبيا
٣٧٢ ٦٧٣	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	مشروعات التغذية المدرسية القائمة على المجتمعات المحلية	زيادة ميزانية	غامبيا
		م.ت ٢٠٠٠/٢		مخطط استراتيجي قطري	غواتيمالا
٤ ٢٢٤ ٧٨٣	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	تحسين الأمن الغذائي الأسري	مشروع	لاوس
١٢١ ٨١٦	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	دعم التعليم الأساسي	زيادة ميزانية	مدغشقر
٣٨٤ ٩٢٧	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	دعم مشروع الأمن الغذائي	زيادة ميزانية	مدغشقر
١٦ ١١١ ٥١٩		م.ت ٢٠٠٠/٢	أعمال البنيات الأساسية للمجتمعات المحلية	مشروع	نيبال
٢ ٢٧١ ٣٧٤	م.ت ٢٠٠٠/٢	المديرة التنفيذية	أعمال البنيات الأساسية للمجتمعات المحلية	زيادة ميزانية	نيبال



قائمة البرامج والمشروعات الإيمانية التي تم استعراضها منذ مايو/أيار ١٩٩٩

البلد	الفئة	العنوان	الجهة المصدقة	دورة المجلس	التكاليف التي يتحملها البرنامج (بالدولار)
بيرو	مشروع	التنمية المستدامة في مستجمعات المياه	م.ت ٢٠٠٠/٢		١٤ ١١٢ ٥٠١
باكستان	زيادة ميزانية	النهوض بتعليم الفتيات في بالوختان	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٢	٦٦٧ ٨٣٢
ساوتومي وبرنسيبي	مشروع	دعم التعليم الأساسي	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٢	٢ ٩٨٢ ١٥٦
السنغال	زيادة ميزانية	برنامج للأشغال العامة والإصحاح	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٢	٢٨٣ ٨٥٧
السنغال	زيادة ميزانية	برنامج للأشغال العامة والإصحاح (الجزء الثاني)	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٢	٢٠٥ ١٨٢
سريلانكا	زيادة ميزانية	إعمار مشروعات الري الصغيرة	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٢	٨٦٣ ١٧٦
تنزانيا	مشروع	دعم التعليم الابتدائي في مناطق الجفاف	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٢	٥ ٩١١ ١٩٠
بنغلاديش	برنامج قطري	دعم التعليم الابتدائي	م.ت ٢٠٠٠/٣		١٦٩ ٠٥١ ٠٠٠
بهوتان	زيادة ميزانية	مخطط استراتيجية قطرية	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٣	٣٠٥ ٨٨٣
الصين	مخطط استراتيجية قطرية	مخطط استراتيجية قطرية	م.ت ٢٠٠٠/٣		٣١ ٢٠٠ ٠٠٠
مصر	مخطط استراتيجية قطرية	مخطط استراتيجية قطرية	م.ت ٢٠٠٠/٣		١ ٢٨٦ ٧٧٥
غامبيا	مشروع	التنمية الريفية القائمة على المجتمعات المحلية	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٣	١٦ ٨٠٠ ٠٠٠
ملاوي	مخطط استراتيجية قطرية	مخطط استراتيجية قطرية	م.ت ٢٠٠٠/٣		١٠٠٤ ٢٤٩
نيبال	مخطط استراتيجية قطرية	مخطط استراتيجية قطرية	م.ت ٢٠٠٠/٣		٢٢ ٨٠٠ ٠٠٠
سريلانكا	مشروع	دعم الاستيطان في مشروع أودا	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٣	٢٠ ٣٦٣ ٧٠٦
السودان	مخطط استراتيجية قطرية	مخطط استراتيجية قطرية	م.ت ٢٠٠٠/٣		١ ٧١٧ ٦٤٦
السودان	مشروع	تقديم المساعدات لتلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية وتلميذات المدارس الثانوية	م.ت ٢٠٠٠/٣		١٢٤ ٠٦٧
تنزانيا	مشروع	دعم التعليم الأساسي في مناطق الجفاف	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٣	١٩٩ ٤٩٤
تشاد	زيادة ميزانية	دعم التعليم والتغذية	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٣	١ ٤٧٦ ٠٠٠
أثيوبيا	زيادة ميزانية	مرفق المساعدة الغذائية في المدن	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٣	٧٨ ٠٤٠
غانا	زيادة ميزانية	التغذية التكميلية والصحية	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٣	٤ ١٥٠ ٠٠٠
غينيا	زيادة ميزانية	التنمية الريفية القائمة على المجتمعات المحلية	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٣	٩ ٢٠٠ ٠٠٠
هايتي	زيادة ميزانية	دعم المقاصف المدرسية في المناطق الصغيرة	المديرة التنفيذية	م.ت ٢٠٠٠/٣	٨٦ ٠٠٠ ٠٠٠
بهوتان	مخطط استراتيجية قطرية	مخطط استراتيجية قطرية	م.ت ٢٠٠١/١		٢٢ ٦٨٠ ٦٠٢
الصين	برنامج قطري	برنامج قطري	م.ت ٢٠٠١/١		
كوبا	مشروع	المساعدات الغذائية للمجموعات الضعيفة في المحافظات الشرقية	م.ت ٢٠٠١/١		



قائمة البرامج والمشروعات الإنمائية التي تم استعراضها منذ مايو/أيار ١٩٩٩

البلد	الفئة	العنوان	الجهة المصدقة	دورة المجلس	التكاليف التي يتحملها البرنامج (بالدولار)
غينيا	برنامج قطري		م.ت ٢٠٠١/١		٩ ٧٦١ ٠٠٠
نيكاراغوا	مخطط استراتيجية قطرية		م.ت ٢٠٠١/١		٢٠ ٩٥٩ ٣٩٤
السنغال	مخطط استراتيجية قطرية		م.ت ٢٠٠١/١		١١ ٧٠٠ ٠٠٠
اليمن	مخطط استراتيجية قطرية		م.ت ٢٠٠١/١		٣٧ ٣٠٠ ٠٠٠
غانا	مخطط استراتيجية قطرية		م.ت ٢٠٠١/٢		٢٨ ٠٠٠ ٠٠٠
غواتيمالا	برنامج قطري		م.ت ٢٠٠١/٢		١٥ ٧٠٠ ٠٠٠
هندوراس	مخطط استراتيجية قطرية		م.ت ٢٠٠١/٢		٥ ٧٦٠ ٠٠٠
الهند	مخطط استراتيجية قطرية		م.ت ٢٠٠١/٢		١٨٢ ٠٠٠ ٠٠٠
موزمبيق	مخطط استراتيجية قطرية		م.ت ٢٠٠١/٢		٦٣ ٠٠٠ ٠٠٠
نيبال	برنامج قطري		م.ت ٢٠٠١/٢		٤٩ ٠٦٩ ٣٠٦
نيكاراغوا	برنامج قطري		م.ت ٢٠٠١/٢		٢٠ ٩٥٩ ٣٩٤
باكستان	برنامج قطري		م.ت ٢٠٠١/٢		٣٦ ٣٧٥ ٣٨٥
رواندا	مخطط استراتيجية قطرية		م.ت ٢٠٠١/٢		٩ ٢٠٠ ٠٠٠
سريلانكا	مخطط استراتيجية قطرية		م.ت ٢٠٠١/٢		٨ ٢٠٠ ٠٠٠
تنزانيا	برنامج قطري		م.ت ٢٠٠١/٢		٣٢ ٠٤٦ ٥٩١
أثيوبيا	زيادة ميزانية	تحسين ظروف التعليم من خلال التغذية المدرسية	م.ت ٢٠٠١/٢		٥ ٥٢٧ ٩٠٠
موزمبيق	زيادة ميزانية	التغذية في المدارس النهارية والداخلية	م.ت ٢٠٠١/٢		٦ ٢١٣ ٨٦٥
نيبال	زيادة ميزانية	مساعدة المدارس الابتدائية	م.ت ٢٠٠١/٢		٥ ٨٢٢ ٥٧٣

بالنسبة للبلدان التي تمت الموافقة على مخططات استراتيجية فقط بالنسبة لها حتى هذا التاريخ، فإن التكاليف التقديرية التي يتحملها البرنامج تستند إلى قيمة المخصصات السنوية للنموذج التحليلي الإقليمي.



## الملحق الثالث

## التدريب على سياسة المعونة الغذائية والتنمية: مايو/أيار ١٩٩٩ - مايو/أيار ٢٠٠١

التاريخ	مركز النشاط	الموقع	المشاركون	النتائج
١٩٩٩/٦/١١-٨	وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها: تحليل الاقتصاد الغذائي الأسري	نيروبي - كينيا	٤٩ من موظفي البرنامج ومن منظمة صندوق رعاية الطفولة في المملكة المتحدة	الالتزام باستخدام تقييم الاقتصاد الغذائي الأسري للترويج لتنمية الأهداف الإنمائية للذين يعانون من الفقر الموسمي والمزمن
١٩٩٩/٩/١٠-	حلقة عمل لوحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها	لومبو - سريلانكا	موظفو البرنامج في المنطقة	تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لتيسير إعداد مسح للوكالات والمنظمات ( بما فيها الهيئات الحكومية النظرية) وقياس مدى قدراتها في تخطيط العمليات
١٩٩٩/٩/١٠-	تجديد المعونة الغذائية للتنمية وسياسة تحفيز التنمية والتحديات في جنوب شرق آسيا	لومبو - سريلانكا	موظفون من مكاتب البرنامج الإقليمية لجنوبي آسيا، ومكاتب البرنامج القطرية في بنغلادش، وبهوتان، والهند، ونيبال، وباكستان، وسريلانكا، ومقر البرنامج	الالتزام بمراجعة مخططات الاستراتيجية والبرامج القطرية لتتماشى مع مبادئ المعونة الغذائية والتنمية؛ وعلاقات الشراكة الفعالة، ومشاركة المجتمعات المحلية، والتزام الحكومات بتلبية المتطلبات الأساسية لسياسة المعونة الغذائية والتنمية
١٩٩٩/١٠/١٢-١٠	حلقة عمل الغذاء مقابل العمل والمعونة الغذائية والتنمية	واغادوغو - بوركينا فاسو	٢٦ من موظفي مشروعات البرنامج في بوركينا فاسو، وكاب فردي، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، والسنغال والمقر	خطة عمل لتنفيذ مبادئ المعونة الغذائية والتنمية في بلدان السهل
١٩٩٩/١١/٣-١٠/٣	مكتب البرنامج لآسيا وأوروبا الشرقية- ندوة ليوم مخصصة للمعونة الغذائية والتنمية	فو- بهوتان	٣٠ من موظفي المكاتب القطرية والإقليمية ومن المقر	التعرف بفضل وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها على الفقراء الجوعى وفي نفس الوقت على الشراكات الفعالة، مع مشاركة المجتمعات في جميع مراحل أي مشروع، وتحديد الشروط المسبقة لتنفيذ سياسة المعونة الغذائية والتنمية، كلما اتضحت ضرورة ذلك.
١٩٩٩/١١/٣-١	اجتماع مديري البرنامج القطريين، مجموعة الجنوب الأفريقي	جوهانسبورغ- جنوب أفريقيا	مديرو البرنامج القطريين (ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، زامبيا) وموظفو البرامج في المنطقة	شروع البرنامج في ليسوتو وموزمبيق بالتنفيذ التدريجي للأنشطة القائمة على مشاركة المجتمعات للحد من آثار الكوارث من أجل إقامة أصول مستدامة لصالح الفقراء، مع التشديد على الكفاءة التكاليفية، والرصد، وتقديم التقارير عن النتائج؛ وفي موزمبيق تقرر زيادة المعونة المقررة لتعليم الفتيات، مع إيلاء عناية خاصة لمساندة الاقتصاديات المحلية الهشة دون الإخلال بها خلال الأنشطة الإنمائية.





## التدريب على سياسة المعونة الغذائية والتنمية: مايو/أيار ١٩٩٩ - مايو/أيار ٢٠٠١

التاريخ	مركز النشاط	الموقع	المشاركون	النتائج
١٩٩٩/١١/١٣-٦	تخطيط البرامج ورصد البرامج القطرية وأنشطة المعونة الغذائية والتنمية	مابوتو - موزمبيق	١٨ من موظفي البرامج من مجموعة الجنوب الأفريقي	التمرس على تطبيق نتائج النهج التحليلي القائم على المشاركة للتمايز بين الجنسين على التخطيط والبرمجة؛ الأدوات والأساليب؛ وضع خطة عمل نموذجية بمساعدة المشاركين بشأن التدابير المرتكزة على النتائج فيما يتعلق بالرصد، وإعداد التقارير، والأعمال التصحيحية، وتطبيق ذلك عملياً على مشروعاتهم
١٩٩٩/١٢/٣-١١/٢٩	حلقة عمل وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها	هافانا- كوبا	موظفو البرنامج ( بوليفيا، الصين، كولومبيا، كوبا، جمهورية الدومينيكان، أكوادور، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، نيكاراغوا، بيرو) المقر في روما، ممثلو الحكومات)	سبيسر تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها عمليات تخطيط وتصميم المشروعات المتسقة مع سياسة المعونة الغذائية والتنمية في هذه المنطقة المعرضة للكوارث الطبيعية
٢٠٠٠/١/٢٧-٢٥	حلقة عمل لمكتب عمليات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول تنفيذ المعونة الغذائية والتنمية	القاهرة- مصر	٢٢ من موظفي البرنامج في المنطقة (مصر، غزة، العراق، الأردن، المغرب، سوريا، اليمن) والمقر	تحديد الأنشطة الضرورية لضمات اسحاق سياسة المعونة الغذائية والتنمية مع البرامج والمشروعات الإنمائية
٢٠٠٠/٢/١٨-١٥	تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين، تجمع أفريقيا الجنوبية	جوهانسبورغ - جنوب أفريقيا	٣ نظراء قطريين، ٩ من موظفي البرنامج (القطريين، والإقليميين، ومن المقر)، موظف الاتصال بين البرنامج ومنظمة اليونسكو، ممثل منظمة الأغذية والزراعة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، منظمة الرؤيا العالمية، مدير منطقة ليسوتو، موظف البرنامج الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.	تحديد النتائج المتوقعة من المعونة الغذائية والتنمية فيما يتعلق بالتزامات البرنامج تجاه المرأة، ترجمة التزامات المعونة الغذائية والتنمية إلى أهداف محددة لصالح عدم التمايز بين الجنسين
٢٠٠٠/٣/١٠-٦	الاجتماع الإقليمي لممثلي البرنامج في أمريكا اللاتينية والكاريبي	ليما- بيرو	ممثلو البرنامج في السلفادور، وبيرو، وكوبا، وهندوراس، وأكوادور، وبوليفيا؛ وموظفو البرنامج من بلدان أخرى في الإقليم ومن المقر	قضايا متعددة القطاعات، والتمايز بين الجنسين، وتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها مما يعتبر شروطاً ضرورية للتنفيذ الناجح للسياسة؛ وما يزال توفير التمويل للأنشطة الإنمائية عسيراً؛ وتم بحث استراتيجيات جديدة لتعبئة مساهمات الجهات المانحة.



التدريب على سياسة المعونة الغذائية والتنمية: مايو/أيار ١٩٩٩ - مايو/أيار ٢٠٠١

التاريخ	مركز النشاط	الموقع	المشاركون	النتائج
٢٠٠٠/٤/١٠-٦	حلقة عمل لتجمع جنوب شرق آسيا	بكين - الصين	موظفو البرنامج الدوليون من سبعة بلدان في تجمع جنوب شرق آسيا ( أندونيسيا، فيتنام، الصين، ميانمار، تيمور الشرقية، لاوس، كمبوديا) وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وممثلون عن المقرر.	استعراض اتساق البرامج مع سياسة المعونة الغذائية والتنمية، وأنشطة وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في المنطقة، والإدارة القائمة على النتائج، وبرامج التغذية ومساندة النظام
٢٠٠٠/٩/٦-٤	المعونة الغذائية والتنمية، البرنامج والشركاء في أفريقيا الجنوبية	مابوتو - موزمبيق	١٩ من موظفي البرنامج من الإقليم والمقر، ومدنوبون حكوميون عن مدغشقر، وملاي، وليسوتو، وزامبيا، وموزمبيق، ومدنوبو المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة (اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة الأغذية والزراعة، منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة مرض الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان)، والجهات المانحة (الوكالة الألمانية للتعاون التقني، الوكالة الأسترالية للمعونة الدولية، الوكالة الأمريكية للمعونة الدولية)	الالتزام بمراجعة الأنشطة الإنمائية الجارية، والبرامج القطرية، والمخططات الاستراتيجية للتأكد من اتساقها مع مبادئ المعونة الغذائية والتنمية



التدريب على سياسة المعونة الغذائية والتنمية: مايو/أيار ١٩٩٩ - مايو/أيار ٢٠٠١

التاريخ	مركز النشاط	الموقع	المشاركون	النتائج
<b>التدريب على المهارات الأساسية التقنية</b>				
٢٠٠١/٢/٢-١/٢٢	تدريب قادة سياسة المعونة الغذائية والتنمية	روما	٢٣ من كبار موظفي البرامج	معارف عملية بميادين المهارات الأساسية التقنية والأدوات والمبادئ التوجيهية الحالية: دليل تصميم البرامج، تحليل هشاشة الأوضاع، الرصد والتقييم، الإطار المنطقي، المشاركة، علاقات الشراكة، التمايز بين الجنسين
٢٠٠١/٣/٢٣-١٩	حلقات عمل تحفيز التنمية المعنية بالمهارات الأساسية	ليما	٢٣ من موظفي البرامج	
٢٠٠١/٣/٢٣-١٩		بانجول	٢٥ من موظفي البرامج	
٢٠٠١/٣/٢٩-٢٥		دمشق	٢٥ من موظفي البرامج	
٢٠٠١/٣/٣٠-٢٦		مابوتو	٢٥ من موظفي البرامج	
٢٠٠١/٤/١٣-٩		نيروبي	٢٥ من موظفي البرامج	
٢٠٠١/٤/٢٢-١٩		ياوندي	٢٥ من موظفي البرامج	
٢٠٠١/٤/٢٧-٢٣		واغادوغو	٢٥ من موظفي البرامج	
٢٠٠١/٤/٢٧-٢٣		إسلام أباد	٢٤ من موظفي البرامج	
٢٠٠١/٥/٢٥-٢١		نيودلهي	٢٥ من موظفي البرامج	
<b>تدريب الإدارة العليا</b>				
مارس/آذار ٢٠٠٠	حلقات عمل تدريب الإدارة العليا	كامبالا	نحو ٢٥٠ من موظفي البرامج من فئة مهني/٤ فما فوق	التعريف على سياسة تحفيز التنمية ومناقشات حول استراتيجيات التنفيذ
١٩٩٩/١١/٨-١		روما		
١٩٩٩/١١/٢٢-١٤		باماكو		
١٩٩٩/١٢/٩-٢		روما		

